

Distr.: General
8 April 2013
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والعشرون

البندان ٢ و ٣ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمن العام

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

حلقة عمل بشأن الترتيبات الإقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان**

موجز

طلب مجلس حقوق الإنسان، في قراره ١٤/١٨، إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تنظم حلقة عمل بشأن الترتيبات الإقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بهدف تقييم التطورات التي طرأت على الموضوع نفسه منذ حلقة العمل التي نظمت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وطلب المجلس أيضاً أن تشمل حلقة العمل مناقشة مواضيعية تستند إلى التجارب الملموسة والعملية للآليات الإقليمية وذلك من أجل تبادل المعلومات حول أفضل الممارسات والدروس المستفادة وأشكال التعاون الجديدة الممكنة. وطلب المجلس، في قراره ١٤/١٨، إلى المفوضية السامية أن تقدم إلى المجلس في دورته الثانية والعشرين تقريراً يتضمن موجزاً عن المناقشات التي دارت في حلقة العمل وعن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار.

* تُعمَّم مرفقات هذا التقرير بالصيغة التي وردت بها وباللغة التي قُدمت بها فقط.

** تأخّر تقديم التقرير.

ونظمت المفوضية السامية، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، حلقة العمل بشأن موضوع "تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان" بجنيف بمشاركة الدول الأعضاء وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والآليات الإقليمية في أفريقيا والأمريكتين وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط. وشاركت في المناقشات أيضاً المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الوقائية الوطنية والمنظمات غير الحكومية. واتفق المشاركون على عدد من الاقتراحات والتوصيات العملية الرامية إلى تحسين التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بتبادل المعلومات والأنشطة المشتركة ومتابعة التوصيات الصادرة عن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

ويتضمن التقرير موجزاً عن المناقشات التي دارت أثناء حلقة العمل ويشير إلى الاستنتاجات والتوصيات التي انتهت إليها. ويلخص التقرير أيضاً مناقشات الاجتماع الأول للمنسقين المعنيين بالتعاون الذي عُقد في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ بُعيد حلقة العمل.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٤	٧-١	أولاً - مقدمة
٦	٤٤-٨	التقدم المحرز في التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان	ثانياً -
٦	٢٦-٩	ألف - التعاون مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
١٠	٤٤-٢٧	باء - أدوات التعاون
١٤	٦٤-٤٥	ثالثاً - تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان
١٤	٥١-٤٦	ألف - تبادل المعلومات
١٧	٥٨-٥٢	باء - الأنشطة المشتركة
		جيم - متابعة التوصيات المقدمة من آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان
١٩	٦٤-٥٩	
٢٠	٦٦-٦٥	رابعاً - اجتماع المنسقين
٢١	٧١-٦٧	خامساً - الاستنتاجات
٢١	٨٤-٧٢	سادساً - التوصيات
٢١	٨٢-٧٢	ألف - الدول وآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان
		باء - الجهات صاحبة المصلحة الأخرى، وبصفة خاصة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية
٢٣	٨٤-٨٣	

Annexes

Page

I.	Programme of the workshop on enhancing cooperation between United Nations and regional mechanisms for the promotion and protection of human rights	24
II.	Outcome document of the first meeting of focal points for cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms	30
III.	Regional consultation for the Americas on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, in particular persons deprived of their liberty.....	34
IV.	Regional consultation for Europe on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, especially people deprived of their liberty	39
V.	Regional consultation for Africa on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, especially people deprived of their liberty	45

أولاً - مقدمة

١ - طلب مجلس حقوق الإنسان في قراره ١٤/١٨ إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تنظم حلقة عمل بشأن الترتيبات الإقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بهدف تقييم التطورات التي طرأت على الموضوع نفسه منذ حلقة العمل التي نُظمت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وطلب المجلس أيضاً أن تشمل حلقة العمل مناقشة مواضيعية تستند إلى التجارب العملية والملموسة للآليات الإقليمية، وذلك من أجل تبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة وأشكال التعاون الجديدة الممكنة. وطلب المجلس، في القرار ١٤/١٨، إلى المفوضية السامية أن تقدّم إلى المجلس، في دورته الثانية والعشرين، تقريراً يتضمّن موجزاً عن المناقشات التي جرت في حلقة العمل وعن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار^(١).

٢ - وبناءً على ذلك، نظّمت المفوضية السامية حلقة عمل حول موضوع "تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان" بجنيف في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (انظر المرفق الأول). ويبين هذا التقرير المناقشات التي دارت في حلقة العمل والتقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٤/١٨.

٣ - وسلّم مجلس حقوق الإنسان في مناسبات عدّة بأهمية الدور الذي تؤديه الترتيبات دون الإقليمية والأقاليمية لحقوق الإنسان. فقد طلب المجلس، في قراره ٢٠/٦ و ١٥/١٢، إلى المفوضية أن تنظم حلقة عمل دولية لتقديم اقتراحات عملية بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات الإقليمية في مجال حقوق الإنسان. وعليه، نظمت حلقتنا عمل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨^(٢) وأيار/مايو ٢٠١٠^(٣). وسلّم المشاركون في كلا الاجتماعين بضرورة تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بإنشاء آليات محدّدة. وفي حلقة العمل، التي نظمت في عام ٢٠١٠، حدّد المشاركون المجالات الرئيسية التي يمكن فيها تعزيز هذا التعاون كتبادل المعلومات وتنفيذ الأنشطة المشتركة ومتابعة التوصيات الصادرة عن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وقدّمت المفوضية إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة عشرة تقريراً عن الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها حلقة العمل^(٤).

(١) نظراً إلى تأجيل موعد حلقة العمل إلى الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أبلغت الأمانة مجلس حقوق الإنسان بأن التقرير المتعلق بحلقة العمل سيقدّم إلى المجلس في دورته الثالثة والعشرين (انظر A/HRC/22/68).

(٢) انظر A/HRC/11/3.

(٣) A/HRC/15/56.

(٤) المرجع نفسه.

٤- وفي أعقاب اعتماد قرار مجلس حقوق الإنسان ١٨/١٤، أجرت المفوضية ثلاث مشاورات مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان حضرها أيضاً مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية وأوساط أكاديمية، وكان الغرض من تلك المشاورات هو تحديد مواضيع حلقة العمل التي عقدت في عام ٢٠١٢ وحلقات العمل لفترة السنتين التي يحتمل أن تعقد في المستقبل وهي كالتالي:

- المشاورة الأولى في واشنطن العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. بمشاركة لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان؛
- والثانية في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. بمشاركة مجلس أوروبا ووكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (دُعيت إليها أيضاً اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا)؛
- والثالثة في أديس أبابا في شباط/فبراير ٢٠١٢. بمشاركة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

٥- وأوصى المشاركون في هذه المشاورات باقتراح موضوع منع التعذيب كأحد المواضيع التي ستُعالج أثناء حلقة العمل التي تُعقد في عام ٢٠١٢ بوصفه قضية شاملة اكتسبت فيها الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان تجربة عملية. واقترح المشاركون أيضاً مواضيع أخرى تشمل حقوق المرأة وحقوق الشعوب الأصلية والمدافعين عن حقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والاتجار بالبشر وحقوق المشردين داخلياً واللاجئين^(٥).

٦- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٢، أجرت المفوضية إحاطة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بجنيف لإبلاغهم بالمواضيع التي اقترحتها الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان أثناء المشاورات المشار إليها أعلاه.

٧- ويلخص هذا التقرير المناقشات التي جرت أثناء حلقة العمل التي عقدت في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها. ويوجز التقرير أيضاً المناقشات والتوصيات التي جرت في الاجتماع الأول للمنسقين المعنيين بالتعاون الذي عقد عقب انتهاء حلقة العمل مباشرة في فترة الظهيرة من يوم ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

(٥) اعتمد المشاركون في كل مشاورة من تلك المشاورات بروتوكولاً يتضمن المواضيع المقترحة مرتبة حسب الأفضلية.

ثانياً- التقدم المحرز في التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان

٨- وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان ١٤/١٨، خُصصت الجلسة الأولى من حلقة العمل لتقييم التطورات التي طرأت على علاقات التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان منذ تنظيم حلقة العمل في عام ٢٠١٠. وضم المشاركون ممثلين لأمانات هيئات معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا واللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا واللجنة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ألف- التعاون مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٩- تبادل المشاركون الخبرات وأفضل الممارسات، بما في ذلك القيمة المضافة لآليات التعاون إضافة إلى التحديات التي تواجههم في تطبيقها.

١- الإجراءات الخاصة

١٠- عُقد اجتماع، في عام ٢٠٠٧، حضره موظفو الدعم المقدم إلى المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة في المفوضية وممثلو لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ومجلس أوروبا، وهو اجتماع يرمي إلى تعزيز فهم هياكلهم التنظيمية وأساليب عملهم.

١١- وأسفر الحوار الذي دار بين المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ بأديس أبابا، عن اعتماد خارطة طريق بشأن التعاون مع توصيات لتعزيز أواصر التعاون. وأنشئ فريق عامل مشترك يضم ممثلين للأمم المتحدة والإجراءات الخاصة للجنة الأفريقية من أجل مراقبة تنفيذ خارطة الطريق. وكان أساس الحوار هو أن النظامين يشتملان على خبراء مستقلين يضطلعون بولايات مواضيعية ويقومون بزيارات قطرية ويضعون مشاريع تقارير مواضيعية ويجرون أبحاثاً جوهرية ويضعون معايير حقوق الإنسان ويفسرونها. وأوصت خارطة طريق أديس أبابا بتحديد طرائق منتظمة ومنهجية لتبادل المعلومات والقيام بزيارات مشتركة ومتابعة التوصيات ذات الصلة.

١٢- وتشمل الممارسات الجيدة الناشئة عن خارطة طريق أديس أبابا التي أُشير إليها في حلقة العمل نشرات صحفية ومؤتمرات وحلقات دراسية مشتركة بمشاركة خبراء من الأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وزيارة مشتركة قام بها المكلفون

بولايات في إطار الإجراءات الخاصة المعنيين بمسألة المدافعين عن حقوق الإنسان للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية إلى تونس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وإضافة إلى ذلك، شارك المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة في الدورة الثانية والخمسين للجنة الأفريقية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وشارك أعضاء اللجنة في الاجتماع السنوي التاسع عشر للمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٢.

١٣- وعلى صعيد الأمانة، تضاعف حجم تبادل المعلومات. وتبادل المفوضية مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب كل أسبوع المستندات والتوقعات الخاصة بالأنشطة ذات الصلة بالمنطقة. ويتم تبادل التوصيات التي اعتمدها المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة مع اللجنة لتعزيز متابعة تلك التوصيات. وعلى سبيل المثال، اتخذت لجنة منع التعذيب في أفريقيا تدابير لتنفيذ توصيات المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك أسبابها وعواقبها بشأن زيارته إلى موريتانيا^(٦). ويتبادل المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة أيضاً بيانات نهاية البعثة مع اللجنة التي تقوم بالمثل.

١٤- وتؤدي منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان دوراً هاماً في تنفيذ خارطة الطريق بوسائل منها تقديم اقتراحات تتعلق بالأنشطة التي يمكن أن تضطلع بها الأمم المتحدة على نحو مشترك مع الآليات الأفريقية لحقوق الإنسان.

١٥- وتمثل الخبرة العالية والتزام المكلفين بولايات سواء أكانوا من الأمم المتحدة أم من اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أداة رئيسية لتسريع تنفيذ خارطة الطريق. وإضافة إلى ذلك، عمل الفريق العامل المشترك المنشأ لمراقبة تنفيذ خارطة الطريق كقوة محركة لدفع تنفيذها. بيد أن هناك تحديات تشمل عدم توافر الموارد والعقبات الإدارية وأوجه التباين بمختلف أنواعها بين نهج المكلفين بولايات إزاء قضايا محددة. ولمواجهة تلك التحديات، يحتاج كل من النظامين إلى إيجاد حل توفيق يتيح لهما تعزيز تعاونهما بدون أن يؤثر ذلك على استقلاليتهما.

١٦- وقد تعاون المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة أيضاً مع الآليات الإقليمية الأخرى. وعلى سبيل المثال، قام المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير ببعثة مشتركة إلى المكسيك مع نظيره من لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وفي عام ٢٠١٠، خصصت المقررة الخاصة المعنية بجوانب حقوق الإنسان لضحايا الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال تقريرها السنوي لدور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مكافحة الاتجار بالأشخاص^(٧).

(٦) A/HRC/15/20/Add.2.

(٧) A/HRC/14/32.

٢- هيئات المعاهدات

١٧- تزايد التعاون في السنوات الأخيرة بين هيئات المعاهدات العالمية لحقوق الإنسان والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وقد عُقدت اجتماعات بين الهيئات التالية:

- اللجنة المعنية بحقوق الإنسان والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان؛
- لجنة حقوق الطفل ولجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه؛
- لجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب؛
- اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة تعزيز وحماية حقوق المرأة والطفل التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛
- اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ولجنة البلدان الأمريكية المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة ولجنة مجلس أوروبا للخبراء المعنيين بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٨- وإضافة إلى ذلك، تراعي هيئات المعاهدات توصيات الآلية الإقليمية لحقوق الإنسان أثناء استعراضها تنفيذ الدول الأعضاء لتلك التوصيات. وتجري أمانات هيئات المعاهدات أيضاً اتصالات مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بشأن شكاوى الأفراد من أجل ضمان ألا تكون الشكاوى نفسها قد قدمت في نفس الوقت إلى آليات مختلفة لكي تنظر فيها وللحفاظ على الاتساق الفقهي.

١٩- وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظمت المفوضية حواراً بين رؤساء هيئات معاهدات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والآليات الأفريقية لحقوق الإنسان في أديس أبابا. وأثناء الاجتماع، سلط المشاركون الضوء على ضرورة الاعتراف بتكامل هذه الآليات، ويشمل ذلك اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان والشعوب ومحكمة العدل الخاصة بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومحكمة العدل لشرق أفريقيا. واعتمد المشاركون في الحوار مجموعة من التوصيات ترمي إلى تعزيز التعاون^(٨).

٢٠- وفيما يتعلق بإجراء الإبلاغ، أُوصي بتبادل المعلومات قبل وقت كافٍ من انعقاد دورات هيئات المعاهدات، وكذلك بعمليات تبادل منهجية بين المنسقين القطريين والمقررين القطريين في كل من النظامين، ويشمل ذلك تبادل الملاحظات الختامية لكل بلد من البلدان وحالة التنفيذ والإحالة المرجعية إلى توصيات بعضهم البعض والمتابعة المتبادلة بشأن تنفيذ التوصيات القائمة على الزيارات القطرية. وفيما يخص البلاغات الفردية، أُوصي بإجراء اتصالات منتظمة على مستوى الأمانة من أجل ضمان تبادل المعلومات المتعلقة بالمسائل

(٨) انظر A/67/222، المرفق الثاني.

الإجرائية والأحكام السابقة وطرائق العمل. وأوصي أيضاً بمراعاة الأحكام السابقة لكل هيئة من الهيئات والإشارة إليها.

٢١- وأشار إلى أن التحديات الكثيرة التي تواجهها هيئات معاهدات الأمم المتحدة قد تشكل قاسماً مشتركاً بين الآليات الإقليمية، بما في ذلك الصعوبات التي تواجهها الدول للوفاء بالالتزامات المتعلقة بإعداد التقارير، والتأخر في إعدادها أو عدم إعدادها والتأخرات المتراكمة من تلك التقارير. ولذلك، يمكن أن تكون مقترحات مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بعملية تعزيز هيئات المعاهدات^(٩) مفيدة للتعاون بينها وبين الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

٢٢- واقترحت المفوضة السامية نظاماً من شأنه أن يحدد جدولاً زمنياً وحيداً وشاملاً لتقديم التقارير على أساس حولة إبلاغ دورية تغطي فترة خمس سنوات. وخلال فترة السنوات الخمس تلك، سيكون على كل دولة طرف في جميع المعاهدات أن تقدم تقريرين في العام كحد أقصى من التقارير التي يحل موعدها^(١٠). وستعود هذه العملية بالفائدة على الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان لأنها ستتمكنها من تتبع التزامات الدول الدولية بتقديم تقارير حقوق الإنسان. وعلى سبيل المثال، سيكون بمقدور تلك الآليات تتبع الموعد الذي يحين فيه أن تقدم دول محددة تقارير مواضيعية مما يتيح لها تحديد أوجه التآزر مع الالتزامات الإقليمية المتعلقة بتقديم التقارير. وسيخفف ذلك أيضاً من أعباء تقديم التقارير الملقاة على كاهل الدول.

٣- الاستعراض الدوري الشامل

٢٣- وجهت المفوضة السامية، في عام ٢٠٠٨ عندما أنشئت عملية الاستعراض الدوري الشامل، رسائل إلى منظمات إقليمية تدعوها فيها إلى تقديم معلومات في إطار هذه العملية، بما في ذلك تقرير الجهات صاحبة المصلحة. وقد وجهت المفوضية السامية لحقوق الإنسان رسائل إلى المنظمات الإقليمية قبل انعقاد كل دورة من دورات عملية الاستعراض الدوري الشامل تدعوها إلى تقديم المعلومات التي ستدرج في تقرير الجهات صاحبة المصلحة.

٢٤- ويقدم مجلس أوروبا بانتظام معلومات عن دوله الأعضاء. ويشكل التعاون المباشر فيما بين المكاتب الذي تمّ بين المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا عاملاً رئيسياً في تعميم المعلومات المقدمة. ومنذ عام ٢٠٠٩، تقدم لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان بصورة دورية معلومات عن البلدان الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية. وتقدم اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب أيضاً، بدرجة أقل تواتراً، معلومات عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

(٩) A/66/860.

(١٠) المرجع نفسه الفرع ٤-١.

٢٥- وتتعاون الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان مع مجلس حقوق الإنسان في سياقات أخرى. ومن الأمثلة على ذلك أن رئيس المجلس دعا إلى تنظيم نشاط جانبي بشأن تعزيز التعاون مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان أثناء الدورة العشرين للمجلس.

٢٦- ويخاطب ممثلون للآليات الإقليمية لحقوق الإنسان على نحو متزايد مجلس حقوق الإنسان. وفي الدورة التاسعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان، شارك مجلس أوروبا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في حلقات نقاش بشأن مسألة الميل الجنسي وإعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية وفي المناقشة السنوية المتعلقة بحقوق المرأة الإنسانية.

باء- أدوات التعاون

٢٧- حدد المشاركون بعض أدوات التعاون التي تعتبر ناجحة في تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

١- المنسقون

٢٨- سلط المشاركون الضوء، في حلقة العمل التي عُقدت في عام ٢٠١٠، على ضرورة وجود منسقين لكل آلية من آليات حقوق الإنسان من أجل ضمان تبادل المعلومات بفعالية وتيسير الأنشطة المشتركة^(١١). وفي أيار/مايو ٢٠١٢، وجهت المفوضية السامية رسائل إلى الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان تشجعها على تعيين منسقين معنيين بالتعاون. وقد استجابت الآليات الإقليمية بشكل إيجابي لهذا التشجيع. وعينت المفوضية السامية لحقوق الإنسان أيضاً منسقين في أمانات هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة وآلية الاستعراض الدوري الشامل والأقسام الجغرافية. ويجري المنسقون بانتظام اتصالات مع قسم المؤسسات الوطنية والآليات الإقليمية في المفوضية الذي يتولى مسؤولية تنسيق الجهود المتعلقة بالتعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

٢٩- وأكد المشاركون أهمية الدور الذي يؤديه المنسقون في تعزيز أواصر التعاون. وعينت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، مثلاً، منسقاً داخل الأمانة يتولى مسؤولية تجميع المعلومات التي يتبادلها مع المفوضية على المفوضين والموظفين، بما في ذلك المستجندات الأسبوعية المتعلقة ببيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة. ويضطلع المنسق أيضاً بمسؤولية تبادل الملاحظات حول الأنشطة المقبلة للجنة وبيانات نهاية البعثة والنشرات الصحفية والقرارات. وفي مجلس أوروبا، عُيّن منسقون للاهتمام بمسألة التعاون داخل مديرية حقوق الإنسان وسيادة القانون والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومكتب المفوض الأوروبي لحقوق الإنسان.

(١١) A/HRC/15/56، الفقرتان ٢٣ و٥٧.

٣٠- واعتبر المشاركون أيضاً تعيين منسّقين داخل آليات حقوق الإنسان نفسها ممارسة جيدة. ومن الأمثلة على ذلك أن لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان تجري اتصالات منتظمة مع المنسّق المعني بمنطقة الأمريكتين التابع للجنة الفرعية لمنع التعذيب. وتعمل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب مع منسّق اللجنة الفرعية لأفريقيا الذي شارك في حلقة العمل المتعلقة بالأداء الفعّال للآلية الوقائية الوطنية للسنگال التي عُقدت في دكا في عام ٢٠١١.

٣١- وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، نظّمت المفوضية الاجتماع الأول للمنسّقين المعنيين بالتعاون بُعيد انعقاد حلقة العمل. وحدّد المشاركون خطة عمل لتعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان (انظر المرفق الثاني).

٢- التعاون المباشر فيما بين المكاتب

٣٢- سلّط الضوء على القيمة المضافة للتعاون المباشر فيما بين المكاتب. ومنذ عام ٢٠٠٧، عقدت المفوضية ومجلس أوروبا اجتماعات تنسيق سنوية ترمي إلى مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتعزيز الاتصالات على مستوى العمل. وعقد الاجتماع التنسيقي السادس في جنيف في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٣- ومن الاستنتاجات الرئيسية للاجتماع المباشر فيما بين المكاتب هو توثيق عرى التعاون المتزايد في السنوات الأخيرة حتى وإن كان هناك مجالاً للتحسين. وأتفق المشاركون على أن أحد التحدّيات الرئيسية يتمثّل في سدّ الثغرات في مجال تنفيذ التوصيات المقدّمة من مختلف هيئات الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية لحقوق الإنسان. وسيفيد تعزيز أواصر التعاون في مواجهة هذا التحدّي بوسائل منها عمليات التبادل على مستوى العمل بين المنظمّتين. وفي هذا الخصوص، أشار المشاركون إلى إبرام اتفاقات ثنائية كممارسة جيدة.

٣٤- وهناك مثال آخر جيد على التعاون المباشر فيما بين المكاتب وهو الاتفاق المبرم في عام ٢٠١٢ بين أمانة اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (قسم الالتماسات والتحقيقات في المفوضية) وقلم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهو اتفاق يرمي إلى تبادل الموظفين وزيادة المعرفة بالأحكام السابقة للنظامين.

٣- الاجتماعات المواضيعية

٣٥- شدّد المشاركون على ضرورة زيادة عمليات تبادل المسائل المواضيعية بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المعايير والأحكام السابقة والتحدّيات المطروحة في مجال حماية حقوق الإنسان المحدّدة. وحيث على ذكر بعض الممارسات الجيدة.

٣٦- وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وشباط فبراير/٢٠١٢، نظّمت المفوضية مشاورات إقليمية منفصلة بشأن منع التعذيب وحماية ضحاياه ضمّت آليات

الأمم المتحدة والآليات الإقليمية في أفريقيا والأمريكيتين وأوروبا. وناقش المشاركون إمكانية إنشاء قنوات مؤسسية لتبادل المعلومات وتحديد المجالات ذات الأولوية التي يمكن فيها توجُّي الأنشطة المشتركة وطريقة وضع نهج يتَّسم بقدر أكبر من الاستراتيجية في متابعة الآليات المختلفة للتوصيات وكيفية ضمان السرية. ونوقش في هذا السياق دور الآليات الوقائية الوطنية والمنظمات غير الحكومية. واعتمدت وثيقة ختامية في نهاية كل مشاورات إقليمية (انظر المرفقات الثالث والرابع والخامس).

٣٧- وعلى صعيد المشاورات الإقليمية، أُشير إلى مبادرات محددة، مثل هيئة التنسيق التابعة للأمم المتحدة وآليات حقوق الإنسان المعنية بالتعذيب في نظام البلدان الأمريكية التي ستعقد اجتماعات دورية لتبادل المعلومات وتحديد الأولويات المواضيعية المشتركة ومناقشة الاستراتيجيات وحصر المجالات التكميلية. وتتمثل المبادرة الأخرى في صياغة تقرير مشترك يتضمن متابعة التوصيات المقدمة من كلا النظامين في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠. وعلى صعيد المشاورات الإقليمية في أوروبا، أُوصي بأن تنسّق آليات الأمم المتحدة والآليات الأوروبية المعنية بالتعذيب عمليات مساعداتها المقدمة إلى الآليات الوقائية الوطنية لتفادي الازدواج. وفي هذا الخصوص، جرى التأكيد على الدور الذي اضطلع به مشروع الآليات الوقائية الوطنية الأوروبية لمجلس أوروبا. وفيما يخصّ المشاورات الإقليمية لأفريقيا، أُوصي بأن تجري آليات الأمم المتحدة والآليات الأفريقية المعنية بالتعذيب مشاورات فيما بينها وأن تتبادل المعلومات في مراحل التخطيط الاستراتيجي وتخطيط الأنشطة وتنفيذها والمتابعة. ولهذا الغرض، اقترح إنشاء إطار مؤسسي بشأن التعاون في شكل مذكرة تفاهم عامة أو مذكرة تفاهم محدّدة بين آليات الأمم المتحدة والآليات الأفريقية المعنية بالتعذيب.

٣٨- وكمتابعة للمشاورات الإقليمية في أفريقيا، عُقد اجتماع بجوهانسبرغ، في آب/أغسطس ٢٠١٢، بشأن تعزيز منع التعذيب في أفريقيا من أجل إحياء الذكرى العاشرة للمبادئ التوجيهية والتدابير الرامية إلى حظر ومنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في أفريقيا (مبادئ روبن آيلند التوجيهية)، وتعد تلك المبادئ التوجيهية الصكّ الإقليمي الرئيسي المتعلّق بمنع التعذيب. وضم المشاركون ممثلين للجنة الفرعية لمنع التعذيب واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الوقائية الوطنية ومنظمات غير حكومية. واعتمد في نهاية الاجتماع إعلان وخطة عمل جوهانسبرغ بشأن منع التعذيب في أفريقيا وتجريمه وهما يتضمّنان التدابير والتوصيات التي ستُنَفَّذ.

٣٩- وأشار المشاركون أيضاً إلى اجتماعات الفريق العامل المشترك للجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه ولجنة حقوق الطفل التي عقدت في عام ٢٠١٠. وأثناء تلك الاجتماعات اتُّخذ القرار الذي يقضي بإنشاء فرقة عمل لتحديد طرائق التقليل من أعباء إعداد التقارير الملقاة على الدول الأطراف في المعاهدتين. واعتمدت توصيات لتعزيز التعاون بين الهيئتين، بما في ذلك تبادل المعلومات والمشاركة في أنشطة كلّ هيئة منهما.

٤٠- وعلى هامش الدورة السابعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان، نظّم المقرّر الخاص المعني بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه في حزيران/يونيه ٢٠١١ نشاطاً موازياً بشأن المعايير الإقليمية في مجال العنف ضد المرأة. وضمت حلقة النقاش ممثلين لآليات حقوق الإنسان في أفريقيا والبلدان الأمريكية وأوروبا ورابطة أمم جنوب شرق آسيا الذين ناقشوا درجات الحماية المنصوص عليها في الصكوك الإقليمية لحقوق الإنسان والثغرات والتحديات المتبقية إضافة إلى مجالات التعاون المحتملة مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة.

٤- الزيارات الدراسية وحلقات العمل وبرامج التدريب

٤١- ذكر المشاركون بعض أنشطة بناء القدرات كمارسات جيدة، وبصفة خاصة الأنشطة المخصصة للآليات الإقليمية الناشئة لحقوق الإنسان، ومن الأمثلة على ذلك أن المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظّما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ حلقة عمل بشأن تعزيز دعم الأمانة للجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بجاكرتا. ونظّمت المفوضية، في عام ٢٠١١، حلقة عمل مماثلة من أجل أمانة اللجنة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

٤٢- وأشار إلى الزيارة الدراسية التي قامت بها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١١ إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كمارسة جيدة. وعقد أعضاء اللجنة أثناء الزيارة اجتماعات مع لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان والوكالة المعنية بالحقوق الأساسية ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومجلس أوروبا، بما في ذلك المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

٤٣- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١١، نظمت المفوضية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) زيارة دراسية إلى جنيف وستراسبورغ لفائدة أعضاء وموظفي لجنة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز وحماية حقوق المرأة والطفل، وهي زيارة ترمي إلى مساعدة أعضاء اللجنة وموظفيها على وضع طرائق عمل وتحديد المسائل ذات الأولوية وسبل التعاون مع آليات وهيئات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. واجتمع ممثلو اللجنة بموظفين من المفوضية ومن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ومن لجنة حقوق الطفل ومجلس أوروبا والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

٤٤- وفي تموز/يوليه ٢٠١٢، نظمت المفوضية زيارة دراسية للجنة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حتى يطلع أعضاء اللجنة على آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ويستكشفوا سبل التعاون الممكنة فيما بينهم. وقد حضر أعضاء اللجنة أيضاً الدورة العشرين لمجلس حقوق الإنسان. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قام بعض أعضاء اللجنة بزيارة دراسية إلى مقر الأمم المتحدة.

ثالثاً- تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان

٤٥- ركزت حلقة العمل على مجالات التعاون الرئيسية الثلاثة المحددة في حلقة العمل التي نظمت في عام ٢٠١٠، وهي تبادل المعلومات والأنشطة المشتركة ومتابعة توصيات آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وأتاح موضوع النقاش الأساسي للمشاركين، في كل مجال من هذه المجالات، فرصة إجراء مناقشات عملية ووضع توصيات متينة. ووفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان ١٨/١٤، اختبرت المواضيع بمراعاة التجارب الملموسة والعملية للآليات الإقليمية وبلاستناد إلى المشاورات التي عُقدت مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان والدول الأعضاء (انظر الفقرتين ٥ و ٦ أعلاه). وتتمثل المواضيع الأساسية فيما يلي:

- في مجال تبادل المعلومات: منع التعذيب؛
- والأنشطة المشتركة: حقوق المرأة؛
- ومتابعة التوصيات: حقوق الطفل.

ألف- تبادل المعلومات

١- الممارسات الجيدة والتحديات

٤٦- اتفق المشاركون من اللجنة الفرعية لمنع التعذيب واللجنة الأوروبية لمكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ولجنة مناهضة التعذيب واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الوقائية الوطنية والمنظمات غير الحكومية على أهمية تبادل المعلومات من أجل تحقيق اتساق المعايير الدولية والأحكام السابقة لحقوق الإنسان وتوافقها إضافة إلى تفادي الازدواجية والتضارب.

٤٧- وحدد المشاركون السرية بوصفها أحد التحديات الرئيسية أمام تبادل المعلومات. وشاطر المشاركون الرأي القائل إن هناك معلومات يمكن تبادلها بسهولة، مثل الإطار القانوني والاتجاهات وأساليب العمل والجدول الزمني وبرامج الزيارات والأنشطة والعناوين التفصيلية والتقارير العامة. واتفقوا أيضاً على ضرورة زيادة عملية تبادل المعلومات إلى حد أقصى ضمن الحدود التي تسمح بها الأنظمة الداخلية لكل هيئة من هيئات حقوق الإنسان مع مراعاة هدفها المشترك وهو حماية الضحايا. وعلى سبيل المثال، اقترحت اللجنة الأوروبية لمكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أن توافق الدول الأطراف في الاتفاقيات الدولية والإقليمية على القيام على نحو منهجي بتبادل تقارير زيارات اللجنة

وردود الدول على تلك التقارير مع اللجنة الفرعية لمنع التعذيب في كنف السرية. واقتُرح بصورة مماثلة أن تنظر اللجنة الفرعية لمنع التعذيب في تبادل تقاريرها بشكل منهجي مع اللجنة على أساس سري.

٤٨ - ومن المشاكل التي أثّرت أيضاً عدم توافر القدرات والتفاوت بين آليات حقوق الإنسان. واقتُرح أن تقوم الآليات العالمية والإقليمية بتبادل المعايير والخبرات والآراء على نحو منظم، ولا سيما لمصلحة آليات حقوق الإنسان الإقليمية الناشئة التي يمكنها أن تستفيد من آليات أكثر تطوراً. وفي هذا الخصوص، اقترح القيام بعمليات تبادل مواضيعية عن هذه القضايا، مثل اكتظاظ السجون وعدم الإعادة القسرية. ومن المتوقع أن تتمكن آليات حقوق الإنسان، بفضل عمليات التبادل، من أن تطبق بروتوكولات منهجية موحدة ومتسقة، ومن الأمثلة على ذلك ما يتعلق بإجراء المقابلات مع الأشخاص المحرومين من حريتهم والمعايير اللازمة لزيارة أماكن الاحتجاز.

٤٩ - وحدد المشاركون الثقة بين الجهات الفاعلة التي تقوم بتبادل المعلومات والرغبة في تبادلها كعاملين حاسمين. وفي هذا الخصوص، أُشير إلى أن استقلالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الوقائية الوطنية والمنظمات غير الحكومية عامل أساسي من عوامل تعزيز التعاون، لأنها تشكل مصادر معلومات هامة لآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وتؤدي هذه الهيئات أيضاً دوراً هاماً في نشر المعلومات والترويج لمبادئ مناهضة التعذيب. كما أُشير إلى أن الجهات الفاعلة المذكورة يمكنها أن تستخدم التوصيات التي تقدمها الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان كأداة دعوة قوية. وفي أوغندا، مثلاً، أتاح الائتلاف الذي يضم المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية اعتماد قانون يجرّم التعذيب في عام ٢٠١٢.

٢ - الاقتراحات العملية

٥٠ - قدم المشاركون اقتراحات لتعزيز تبادل المعلومات من قبل آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بالوسائل التالية:

- توفير الوسائل الضرورية للمنسقين، في الحاضر والمستقبل، لكي يضطلعوا بمهامهم بصورة فعالة؛
- القيام بصورة منهجية من خلال المنسقين بتبادل الجداول الزمنية والأنشطة وبرامج الزيارات وقائمة الأمانات وتقارير النتائج؛
- تيسير التعاون المباشر فيما بين المكاتب عن طريق المنسقين؛
- تطوير عمليات تبادل مواضيعية منتظمة والاجتهادات الفقهية السابقة والآراء والتجارب؛
- وضع مصفوفة تتضمن توصيات آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المعلومات التي تقدمها البلدان؛

- التواصل وتبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية وممثلي الوجود الميداني المعنيين بحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يخص الحالات الطارئة؛
 - إنشاء قاعدة بيانات تُركّز على جميع النتائج والقرارات والتوصيات الصادرة عن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان إضافة إلى المعلومات المتعلقة بتنفيذها وإتاحتها للضحايا والدول والجهات صاحبة المصلحة الأخرى (وذكر المؤشر العالمي لحقوق الإنسان كخطوة أولى في هذا الاتجاه غير أنه يلزم أيضاً إدراج القرارات والتوصيات الصادرة عن الآليات الإقليمية)؛
 - إنشاء وصلات إلكترونية لكل موقع من مواقع الآليات يمكن عن طريقها النفاذ إلى صفحات آليات حقوق الإنسان الأخرى على شبكة الإنترنت، وإنشاء صفحة للمفوضية على الإنترنت تتعلق بالآليات الإقليمية لحقوق الإنسان^(١٢) وينبغي إتاحة الموارد لآليات حقوق الإنسان، مثل أدوات تكنولوجيا المعلومات.
- ٥١- وفيما يتعلق بالتعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان من أجل منع التعذيب، اقترح المشاركون ما يلي:
- تحديد بروتوكولات تتيح إدراج التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التشاورية الإقليمية المتعلقة بمنع التعذيب التي عُقدت في واشنطن العاصمة وجنيف وأديس أبابا في العمل اليومي لآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان (انظر الفقرتين ٣٩ و ٤٠ أعلاه والمرفقات الثاني والثالث والرابع)؛
 - تحديد أدوات لزيادة عمليات تبادل المعلومات غير السرية إلى أقصى حد؛
 - عقد المشاورات وتبادل المعلومات المتعلقة بالبلدان والأماكن التي ينبغي أن تزورها آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان؛
 - إجراء مشاورات لدى تحرير التقارير المواضيعية؛
 - تحسين الاتصالات والتبادل المنهجي للمعلومات بين الآليات الوقائية الوطنية والآليات المتعلقة بالتعذيب، ولا سيما اللجنة الفرعية لمنع التعذيب واللجنة الأوروبية لمكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛
 - إشراك الآليات الوقائية الوطنية في الزيارات التي تقوم بها آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية (وينبغي لدى تعذر ذلك تبادل المعلومات مع الآليات المذكورة مسبقاً)؛
 - تبادل الآراء والخبرات بين الآليات الوقائية الوطنية، وذكر مشروع الآلية الوقائية الوطنية لمجلس أوروبا كممارسة جيدة يمكن النسخ على منوالها في مناطق أخرى؛

(١٢) A/HRC/15/56، الفقرتان ٦٣ و ٦٤.

- تبادل المعلومات مع الآليات الوقائية الوطنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية لمتابعة حالة الأشخاص الذين تعاونوا معها وذلك تفادياً للأعمال الانتقامية.

باء- الأنشطة المشتركة

١- الممارسات الجيدة والتحديات

٥٢- ناقش المشاركون الأنشطة المشتركة بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان على أساس اعتبار حقوق المرأة الموضوع الأساسي. وشارك في هذه المناقشات ممثلو اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة ومجلس أوروبا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب واللجنة المعنية بتعزيز وحماية حقوق المرأة والطفل التابعة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية.

٥٣- واتفق المشاركون على أهمية الإحالة المرجعية إلى الاجتهادات الفقهية والتوصيات فيما بين هذه الهيئات. وأشار إلى محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التي استشهدت باللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه في قرار يتعلق بقضية غونزاليس وأوتراس (كامبو ألغودونيرو) ضد المكسيك فيما يتعلق بقتل النساء في سيوداد خواريس بالمكسيك. وفي المقابل استشهدت اللجنة بالقرار نفسه في توصياتها المقدمة إلى المكسيك^(١٣). ومن الأمور التي يسلط عليها الضوء أيضاً أن من شأن مؤسسة تبادل المعلومات بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان أن تتيح الإحالة المرجعية بصورة منتظمة.

٥٤- وحُدّد تناقض معايير حقوق الإنسان كأحد التحديات أمام التعاون. واتفق المشاركون على أن المعايير الإقليمية لا يمكن أن تنتقص من المعايير الدولية. وينبغي للدول أن تمتثل للالتزامات الدولية الناشئة عن المعاهدات الدولية التي صدّقت عليها وعن القانون الدولي العرفي. وبناءً على ذلك، رأى المشاركون أن من الضروري تعزيز التعاون لتفادي تناقض معايير حقوق الإنسان. وسلط المشاركون الضوء على الرأي القائل بوجوب استفادة آليات حقوق الإنسان الناشئة من تجربة الآليات القائمة لدى تسوية التناقضات المحتملة. وعلى سبيل المثال، اقترح أن تساعد الآليات المتطورة الآليات الجديدة في تناول القضايا الدينية والثقافية من منظور حقوق الإنسان.

(١٣) CEDAW/C/MEX/CO/7-8، الفقرتان ١٨ (ج) و١٩ (و).

٥٥- ورأى المشاركون أيضاً أن التعاون يمكن أن يكون عاملاً أساسياً في معالجة أمر التقييدات المالية التي تواجهها حالياً آليات حقوق الإنسان. ويمكن اللجوء إلى الزيارات والتقارير وأنشطة بناء القدرات المشتركة لتوفير الموارد. وذكرت خارطة الطريق المتفق عليها بين الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (انظر الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه) كأداة مكنت الآليات من التعاون على نحو أكثر كفاءة.

٥٦- وأشار إلى الشراكات المقامة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والآليات الإقليمية كممارسة جيدة. ومن الأمثلة في هذا الصدد إعداد اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمنظمات غير الحكومية دليلاً يتعلق بكيفية تقديم القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان إلى النظام الأفريقي لحقوق الإنسان. وقد نُظمت دورة تدريبية مشتركة لصالح المدافعين عن حقوق الإنسان نوقشت خلالها قضايا حقوق المرأة الرئيسية التي نظرت فيها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وغيرها من الآليات الإقليمية.

٢- الاقتراحات العملية

٥٧- اقترح المشاركون تحسين الأنشطة المشتركة بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بوسائل منها ما يلي:

- إحالة كل آلية من هذه الآليات للآليات المناظرة لها للاطلاع على اجتهاداتها الفقهية وتوصياتها لضمان الاتساق والتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان؛
- تحديد الأولويات المشتركة؛
- تبادل المعلومات المتعلقة بالتخطيط وتحديد جدول أعمال مشترك من أجل الأنشطة المشتركة، بما في ذلك الأطر الزمنية والمسؤوليات؛
- تبادل الخبرات بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان الراسخة القدم وبين الآليات الإقليمية الناشئة في إطار حلقات العمل والزيارات الدراسية؛
- استنساخ التجارب الخاصة بالممارسات الجيدة كخارطة الطريق المتفق عليها بين الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في مناطق أخرى؛
- بناء قدرات الجهات صاحبة المصلحة الوطنية وتعزيزها، ولا سيما القضاة والمحامون والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية في مجال تنفيذ القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان؛
- زيادة الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية كأنشطة بناء القدرات ونشر التوصيات المقدمة من آليات حقوق الإنسان ورصدها، ويشمل ذلك تيسير إمكانية احتكام الضحايا إلى آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

٥٨- واقتراح المشاركون أيضاً لتعزيز الأنشطة المشتركة المتعلقة بحقوق المرأة أن تقوم آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بما يلي:

- وضع جدول أعمال مشترك لزيادة حماية حقوق المرأة في مواضيع محددة، مثل إمكانية الاحتكام إلى القضاء ودراسة أسباب انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة؛
- المشاركة في مناقشات مجلس حقوق الإنسان السنوية التي تستغرق يوماً كاملاً بشأن حقوق المرأة الإنسانية؛
- مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بنقل الرسائل المشتركة الموجهة إلى هيئات الأمم المتحدة التي تعمل في مجال حقوق المرأة، كلجنة وضع المرأة.

جيم- متابعة التوصيات المقدمة من آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان

١- الممارسات الجيدة والتحديات

٥٩- ناقش المشاركون السبل والوسائل الكفيلة بتحسين متابعة التوصيات المقدمة من آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بالاستناد إلى مثال الهيئات المتخصصة في مجال حقوق الطفل. وشارك في هذه المناقشات ممثلو لجنة حقوق الطفل ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ولجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية.

٦٠- وقد لوحظ أن الاستعراض الدوري الشامل مصدر جيد للمعلومات المخصصة لآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان ذلك أنه يُظهر بوضوح التوصيات التي ترغب الدول في تنفيذها أو التي ترغب في أن تحيط علماً بها لا غير. واقترح أن تستخدم توصيات الاستعراض الدوري الشامل كأداة متابعة. ولاحظ البعض أيضاً أن خطط العمل الوطنية لحقوق الإنسان تتيح فرصة لزيادة التعاون عندما تعكس التوصيات الصادرة عن الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان. واقترح أيضاً أن تقيم آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان شراكات للتعاون مع الدول على المستوى التقني من أجل تنفيذ توصياتها.

٦١- وأشير أيضاً إلى الشراكات بين آليات حقوق الإنسان كممارسة جيدة، وذكرت، على سبيل المثال، استراتيجية وضعها مجلس أوروبا في مجال حقوق الطفل بمشاركة وكالة الاتحاد الأوروبي المعنية بالحقوق الأساسية واليونيسيف والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وترمي هذه الاستراتيجية إلى تطبيق المعايير المتعلقة بحقوق الطفل والتركيز على حماية الأطفال من العنف وتوفير خدمات وأنظمة مراعية للطفل وحماية الأطفال الذين يعانون من الضعف ومشاركة الأطفال واستخدام المعايير التي وضعتها آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان.

٦٢- وذكرت أيضاً عملية ربط متابعة التوصيات بالأنشطة اليومية كسبيل يكفل توفير الموارد. وعلى سبيل المثال، استخدمت المنظمات غير الحكومية توصيات آليات حقوق الإنسان في أنشطتها المتعلقة بالدعوى، بما في ذلك تلك التي ترمي إلى تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

٦٣- وسلّط الضوء أيضاً على أهمية التواصل مع الجهات صاحبة المصلحة، مثل وسائط الإعلام والبرلمانيين والجهاز القضائي والأوساط الأكاديمية.

٢- الاقتراحات العملية

٦٤- اقترح المشاركون أن تقوم آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بما يلي:

- متابعة توصيات بعضها البعض (على سبيل المثال تفرض المادة ٦٩(٢) من النظام الداخلي لمحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان على المحكمة أن تطلب معلومات من آليات حقوق الإنسان الأخرى لرصد تنفيذ قرارات المحكمة)؛
- التشارك في تقديم الدعم لوضع خطط عمل وطنية لحقوق الإنسان؛
- التشارك في تقديم الدعم لإنشاء آليات تنسيق من أجل تنفيذ توصيات حقوق الإنسان على المستوى الوطني؛
- إقامة شراكات لدعم تنفيذ توصيات آليات حقوق الإنسان بفضل التعاون التقني؛
- تحديد أفضل الممارسات بشأن متابعة التوصيات عبر الآليات.

رابعاً- اجتماع المنسقين

٦٥- استضافت المفوضية، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الاجتماع الأول للمنسقين داخل آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك المنسقون الذين تعينهم الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان في أفريقيا والأمريكتين وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط، إضافة إلى موظفي المفوضية الذين يقدمون الدعم إلى هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة وآلية الاستعراض الدوري الشامل.

٦٦- ونوقشت الأنشطة المشتركة المستقبلية التي ترمي إلى تنفيذ التوصيات المقدمة خلال حلقات العمل التي عُقدت في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢ بشأن تعزيز التعاون فيما بين ترتيبات الأمم المتحدة والترتيبات الإقليمية لحقوق الإنسان. وناقش المنسقون السبل والوسائل الكفيلة بإعطاء الأولوية للتوصيات من أجل إعداد خطة عمل تحدد التوصيات التي يتعين تنفيذها في الآجال القصير والمتوسط والطويل مع المسؤوليات المقابلة (انظر المرفق الثاني).

خامساً - الاستنتاجات

٦٧- من النتائج التي خرجت بها حلقة العمل المتعلقة بتعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان تقديم اقتراحات وتوصيات قيمة تهدف إلى زيادة التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق ببادل المعلومات والاضطلاع بأنشطة مشتركة ومتابعة التوصيات.

٦٨- وأكد المشاركون في حلقة العمل أهمية متابعة عملية تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. ولهذا الغاية، ينبغي الاستمرار في تنظيم حلقات عمل كل سنتين إضافة إلى الاجتماعات السنوية للمنسقين المعنيين بالتعاون.

٦٩- وقد أُشير إلى دعم وتأييد الأمم المتحدة والهيئات السياسية للمنظمات الإقليمية كعاملين حاسمين لتعزيز التعاون بفعالية. وشجع المشاركون المنظمات الحكومية الدولية والدول على تخصيص الموارد المالية والبشرية الضرورية لضمان تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتعاون.

٧٠- وسلم المشاركون بالدور الحاسم الذي تؤديه المفوضية في دفع عجلة التعاون بين الآليات الدولية والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. ومع ذلك، أشار المشاركون إلى أن التقييدات المالية التي تواجهها المفوضية تؤثر سلباً على القدرات التي تتمتع بها المفوضية حتى تعمل كجهة تنسيق للتعاون بين الآليتين، وبصفة خاصة لتيسير استمرار أنشطة شبكة المنسقين.

٧١- واعتُبر التعاون بين آليات حقوق الإنسان وسيلة لتوفير الموارد عند الضوائق المالية. وشُجعت آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان على مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة وتبادل المعلومات.

سادساً - التوصيات

ألف - الدول وآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان

٧٢- يُعتبر المنسقون العصب الرئيسي لتحسين التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وينبغي تزويدهم بالموارد الكافية لكي يضطلعوا على نحو فعال بالمهام المحددة في خطط عملهم. وينبغي عقد اجتماعات المنسقين المعنيين بشؤون التعاون سنوياً.

٧٣- ينبغي القيام، على نحو منهجي، بتبادل المعلومات بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، بطرق منها تبادل الجداول الزمنية للأنشطة وبرامج

الزيارات وقائمة الأمانات والتقارير. وينبغي أن يضطلع المنسقون بمسؤولية ضمان تبادل المعلومات بصورة منتظمة.

٧٤- ينبغي وضع خطة مشتركة لأنشطة الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك عملية التخطيط المشتركة في الأجلين القصير والمتوسط. وينبغي أن تُعقد اجتماعات مواضيعية بمشاركة الخبراء.

٧٥- دأبت المفوضية على دعم الولاية المتعلقة بالتعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان عن طريق الموارد الخارجة عن الميزانية. غير أن هذا الترتيب أصبح متعذراً نظراً إلى ما تواجهه المفوضية من ضائقة مالية. وإن الشبكة الناشئة لتبادل المعلومات والاتصالات في الاتجاهين المتعلقة بالأنشطة المشتركة والمتابعة التي تمر بانتظام عن طريق منسقي المفوضية تستلزم عمليتي تيسير وتطوير مناسبتين. وإضافة إلى ذلك، ستواصل المفوضية الاضطلاع بمهمة الدعوة إلى تنظيم حلقات العمل المنظمة كل سنتين وإلى اجتماعات المنسقين السنوية. ويستلزم العمل المطلوب لدعم هذه الولاية الهامة تعيين موظفين إضافيين على الأقل، الأول من الفئة الفنية والثاني من فئة الخدمات العامة.

٧٦- ينبغي الاستفادة من الممارسات الجيدة ممثل التعاون المباشر فيما بين المكاتب وخارطة طريق أديس أبابا بشأن التعاون بوصفها أمثلة تقتدي بها المناطق الأخرى.

٧٧- ينبغي أن تطلع آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بصورة منهجية بعضها البعض على الاجتهادات الفقهية الأخرى التي تخلص إليها وتوصيات بعضها البعض. وينبغي إنشاء قاعدة بيانات تتضمن نتائج آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان وقراراتها وتوصياتها. ويمكن إتاحة هذه الأداة للضحايا والدول والجهات صاحبة المصلحة الأخرى.

٧٨- ينبغي وضع مصفوفة تتضمن التوصيات المقدمة من آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وينبغي أن تتابع الآليات المذكورة بصورة منهجية توصيات بعضها البعض. وينبغي تحديد أفضل الممارسات المتعلقة بمتابعة التوصيات عبر الآليات وتجميعها ضمن فئات.

٧٩- ينبغي للآليات الإقليمية لحقوق الإنسان أن تقدم معلومات من أجل الاستعراض الدوري الشامل. وإضافة إلى ذلك، ينبغي لآليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان أن يدعم بعضها البعض الآخر لوضع خطط عمل وطنية لحقوق الإنسان وإنشاء آليات تنسيق وطنية من أجل تنفيذ التوصيات المقدمة في إطار الاستعراض الدوري الشامل.

٨٠- ينبغي إنشاء روابط إلكترونية على موقع كل آلية مع وصلات إلى صفحات آليات حقوق الإنسان الأخرى على شبكة الإنترنت. وينبغي أن يتضمن الموقع الشبكي للمفوضية المعلومات المتعلقة بالتعاون مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان. وينبغي إتاحة الموارد لآليات حقوق الإنسان لتوفير الأدوات التكنولوجية.

٨١- ينبغي إنشاء فريق عامل يضم أعضاء آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان لمتابعة التوصيات الصادرة عن حلقة العمل التي عقدت في عام ٢٠١٢.

٨٢- ينبغي أن تضمن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان بناء قدرات الجهات صاحبة المصلحة الوطنية، ولا سيما القضاة والمحامون والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية وتعزيزها، في مجالات منها تنفيذ المعايير والتوصيات الدولية لحقوق الإنسان.

باء- الجهات صاحبة المصلحة الأخرى، وبصفة خاصة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية

٨٣- ينبغي أن تشكل التوصيات المقدمة من آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان جزءاً من العمل اليومي لجميع الجهات صاحبة المصلحة كيما يتسنى تيسير وتحسين عملية المتابعة.

٨٤- ينبغي تعزيز أواصر التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، في مجالات منها دعم متابعة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الشكاوى المقدمة من الأفراد.

Annex I

[English only]

Programme of the workshop on enhancing cooperation between United Nations and regional mechanisms for the promotion and protection of human rights

Geneva, 12 to 14 December 2012

Day 1 (12 December 2012)

“Enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms”

Objective: Discussions will aim at identifying concrete means and tools of cooperation between United Nations (United Nations) and regional human rights mechanisms on three key areas identified during the international workshop on cooperation between international and regional human rights mechanisms held in Geneva in 2010 (A/HRC/15/56): sharing of information, possible joint activities, and follow up to recommendations of United Nations and regional human rights mechanisms.

As recommended by the 2010 workshop and in accordance with Human Rights Council (HRC) resolution 18/14, there will be an underlying theme of discussion for each of these areas of cooperation which will allow participants to hold targeted discussions and to produce practice-oriented recommendations.

The workshop will also take stock of developments related to cooperation between United Nations and regional human rights mechanism, in particular since the 2010 workshop.

The discussions will help to ensure coherence, avoid gaps and overlaps, as well as strengthen complementarity and increase the impact of actions by United Nations and regional human rights mechanisms. In addition, the workshop will aim at identifying concrete commitments for both United Nations and regional human rights mechanisms.

09:00 – 10:00 Registration

10:00 – 10:30 Opening session

Ms. Kyung-wha Kang, Deputy High Commissioner for Human Rights

H.E. Laura Dupuy Lasserre, President of the Human Rights Council

H.E. Bertrand de Crombrughe, Permanent Representative of Belgium to the United Nations

“Tacking stock of progress in cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms”

Objective: This session will allow participants to share experiences and best practices in relation to cooperation initiatives between United Nations and regional human rights mechanisms, including their added value and challenges encountered in their implementation. Discussions will also aim at identifying ways and means to replicate best practices in other mechanisms and/or areas of cooperation.

Chair: Mexico

10:30 – 12:00 Taking stock of developments in the cooperation activities between United Nations and regional human rights mechanisms, in particular after the 2010 international workshop

Panellists: Vladlen Stefanov, Chief OHCHR National Institutions and Regional Mechanisms Section
 Ms. Wan-Hea Lee, Human Rights Treaties Division
 Ms. Federica Donati, Special Procedures Branch
 Mr. Med Kaggwa, African Commission of Human and Peoples’ Rights
 Mr. Emilio Alvarez Icaza, Inter-American Commission of Human Rights
 Mr. Daniele Cangemi, Council of Europe
 Mr. Rafendi Djamin, ASEAN Intergovernmental Commission Human Rights
 Ambassador Abdul Wahab, OIC Independent Permanent Human Rights Commission

12:00 – 13:00 Discussion

13:00 – 15:00 Lunch break

15:00 – 17:40 Session 1

“How to improve information sharing between United Nations and regional human rights mechanisms on the example of prevention of torture mandates and activities”

Objective: This session will allow participants to share methods of work, best practices and lessons learned; information on strategy and planning, as well as jurisprudence and standards developed by each mechanism, so as to identify common priorities, challenges, synergies and possible complementarities. The role of NHRIs, NPMs and NGOs with regard to information sharing will also be discussed.

In addition, this session will focus on issues raised at the regional consultations held in 2011 and 2012 with Inter-American, European, ASEAN and African regional human rights mechanisms: Should institutional channels be established in order to exchange information? If yes, what kind? How to implement them? What are the key areas of collaboration which will allow overcoming information sharing obstacles? How to better share United Nations and regional human rights mechanisms’ information on planning of visits, preparation of reports, actions on individual cases, methods of work, and good practices? What will be the role of the mechanisms’ secretariats in an enhanced cooperation?

Chair: Belgium

15:00 – 15:45 Information sharing between United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Mr. Zbigniew Lasocik, United Nations Subcommittee on Prevention of Torture
 Mr Lətif HÜSEYNOV, President European Committee on Prevention of Torture
 Mr. Med Kaggwa, African Commission of Human and Peoples' Rights
 Ms. María Claudia Pulido, Inter-American Commission of Human Rights
 Mr. Fernando Mariño, Committee against Torture

15:45 – 16:30 Discussion

Chair: Mr. Gerald Staberock, OMCT

16:30 – 17:00 The role of NHRIs, NPMs and NGOs in information sharing

Panellists: Ms. Ruth Ssekindi, NHRI Uganda
 Ms. Ofelia Titelbaum NPM Costa Rica
 Ms. Barbara Bernarth Association for Prevention of Torture

17:00 – 17:40 Discussion

17:40 – 18:00 Wrap-up of Day 1 including suggestions for Day 3 of the programme

Panellists: Mr. Mohamed Amin Al-Midani
 Mr. Santiago Canton

Day 2 (13 December 2012)

10:00 – 13:00 Session 2

“Joint activities between the United Nations and regional human rights mechanisms on the example of mandates and activities related to women’s rights”

Objective: This session will allow participants to discuss best practices and lessons learned with regard to joint activities, as well as to identify common priorities and challenges.

This session will also try to find answers to the following questions: When joint activities could be envisaged and when they would bring an added value? What would be the criteria for joint activities? How to identify priority areas for joint activities? How to make better use of existing resources? How to make better use of mechanisms’ secretariats?

Furthermore, discussions on possible initiatives will be held, including joint press releases; joint visits; joint capacity building activities; joint reports (including both thematic and country reports); joint publications; joint policy guidance and exchange of staff. The role of NHRIs, NPMs and NGOs will also be discussed.

Chair: Thailand

10:00 – 11:00 Joint activities between United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Ms. Line Barreiro, United Nations Committee on the Elimination of Discrimination against Women

Ms. Frances Raday, United Nations Working Group on Discrimination against Women in Law and Practice

Mr. Petro Dumitiru, on behalf of the Unit - Violence Against Women and Domestic Violence Council of Europe

Ms. Soyata Maiga, African Commission of Human and Peoples' Rights

Ms. Kanda Vajrabhaya, ASEAN Commission on the Rights of Women and Children

11:00 – 11:45 Discussion

Chair: Armenia

11:45 - 12:15 The role of NHRIs and NGOs in joint activities

Panellists: Ms. Arimbi Heroepoetri, Indonesian Commission on Violence against Women

Ms. Faiza Jama Mohamed, Equality Now

Ms. Elizabeth Placido, Cladem; Ms. Nyaradzayi Gumbonzvanda, YWCA

12:15 – 13:00 Discussion

13:00 – 15:00 Lunch break

15:00 – 17:45 Session 3

“How to improve follow up action to recommendations issued by United Nations and regional human rights mechanisms on the example of mandates and activities related to children’s rights”

Objective: This session will allow participants to share best practices and lessons learned in relation to follow-up. Participants will identify common recommendations as well as main challenges in implementing each mechanism’s recommendations. A discussion on ways and means to overcome challenges in implementing recommendations through follow-up to each other’s recommendations will also be held. Specific examples will be given on successful engagement by regional mechanisms and the United Nations in the implementation of recommendations.

In addition, this session will aim at identifying elements to respond to the following questions: How to improve complementarity of United Nations and regional human rights mechanisms to strengthen follow-up actions? How to better benefit from recommendations formulated by other mechanisms? How to develop a more strategic approach in the follow up to the recommendations from various mechanisms? Should institutional follow-up channels be established? Which ones? How to establish them? The role of NHRIs, NPMs and NGOs will also be discussed.

Chair: Mexico

15:00 – 16:00 Follow-up to decisions and recommendations of United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Mr. Jean Zermatten, United Nations Committee on the Rights of the Child
 Mr. Christophe Peschoux, Universal Periodic Review
 Regina Jensdottir Head of the Children's Rights Division Council of Europe
 Mr. Carlos Gaio, Inter-American Court of Human Rights
 Justice Fatsah Ouguergouz, African Court of Peoples' and Human Rights
 Ms. Imma Guerras-Delgado, OHCHR Advisor on Child Rights
 Ms. Fatema Sebaa, Committee of Experts on the Rights and Welfare of the Child

16:00 – 16:45 Discussion

Chair: Mr. Michael Ineichen, International Service for Human Rights

16:45 – 17:15 The role of NHRIs and NGOs in follow up to decisions and recommendations of United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Mr. Mykhailo Chaplyga, NHRI Ukraine
 Ms. Lisa Myers, NGO Group for the Convention on the Rights of the Child

17:15 – 17:45 Discussion

17:45 – 18:00 Wrap-up of Day 2 including suggestions for Day 3 of the programme

Panellists: Mr. Mohamed Amin Al-Midani
 Mr. Santiago Canton

Day 3 (14 December 2012)**“A way forward on cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms”**

Objective: This session is aimed at defining a way forward on cooperation between United Nations and regional human rights mechanism, using the thematic discussions as a tool to develop specific and succinct proposals of cooperation on three areas: sharing of information, possible joint activities, and follow up to recommendations. Participants will adopt recommendations on these issues at the end of the workshop which will be contained in the report to be submitted to the Human Rights Council in 2013.

Chair: Mr. Ibrahim Salama, Director OHCHR Human Rights Treaty Bodies Division

10:00 – 10:20 Way forward on information sharing between United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Mr. Paulo David OHCHR – HRTD
 International Service of Human Rights

10:20 – 10:50 Discussion

Chair: Ms. Mara Bustelo, OHCHR Special Procedures Branch

10:50 – 11:10 Way forward on joint activities between United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Ms. Federica Donati, OHCHR – SPB

Ms. Soyata Maiga, African Commission on Peoples' and Human Rights

Ms. Hannah Forster, African Centre for Democracy and Human Rights studies

11:10 – 11:40 Discussion

Chair: Mr. Gianni Magazzeni, Chief OHCHR Americas, Europe and Central Asia Branch

11:40 – 12:00 Way forward on follow-up to decisions and recommendations of United Nations and regional human rights mechanisms

Panellists: Ms. María Clara Martin, OHCHR- FOTCD

Ms. Dinah Shelton, Inter-American Commission of Human Rights

Ms. Alejandra Vicente, Center for Justice and International Law (CEJIL)

12:00- 12:30 Discussions

Annex II

[English only]

Outcome of the first meeting of focal points for cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms

Geneva, 14 December 2012

Participants in the first Meeting of Focal Points for Cooperation between United Nations and Regional Human Rights Mechanisms (RHRMs) included representatives from the African Commission on Human and Peoples' Rights (ACHPR), the African Court on Human and Peoples' Rights (AfHPR), the Economic Community of West African States' (ECOWAS) Court of Justice, the Inter-American Commission of Human Rights (IACHR), the Inter-American Court of Human Rights (IACourHR), the Council of Europe's (CoE) Directorate General of Human Rights and Rule of Law, the OSCE Office for Democratic Institutions and Human Rights (ODIHR), the ASEAN Intergovernmental Commission of Human Rights (AICHR), the Chair of the ASEAN Commission on the Promotion and Protection of the rights of Women and Children (ACWC), the Organization of Islamic Cooperation (OIC) Independent Permanent Human Rights Commission (IPHRC), and the League of Arab States (LAS) Arab Human Rights Committee (AHRC). Focal points for cooperation of the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) also participated, including the Field Operations and Technical Cooperation Division (FOTCD), the Special Procedures Branch (SPB), the Universal Periodic Review (UPR) Section, the Human Rights Treaties Division (HRTD) and the Research and Right to Development Division (RDD).

Participants discussed ways and means to implement the recommendations resulting from the 2010 and 2012 international workshops on "Enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms."¹⁴ Short, medium and long term recommendations were agreed upon.¹⁵ Ways to prioritize the recommendations, to enable their effective implementation, were also identified. Focal points also defined their responsibilities in implementing each recommendation.

1. Short term recommendations

Creation of an **emailing list** of focal points for cooperation between United Nations and RHRMs

Implementation: focal point OHCHR NIRMS

Information on **current and future activities** of United Nations and RHRMs should be regularly **shared** through the emailing list, including forecasts of country visits, end of visit's statements, calendars of activities, etc.

¹⁴ The 2010 workshop was held in Geneva from 3 to 4 May 2010, in accordance with the Human Rights Council resolution 12/15 (A/HRC/15/56). The 2012 workshop was held in Geneva from 12 to 15 December 2012, following the Human Rights Council resolution 18/14.

¹⁵ See concept note of the First Focal points meeting.

Implementation: focal points of all RHRMs and focal points of OHCHR NIRMS, SPB, UPR and HRTD

Regular meetings should be held between United Nations and regional **special rapporteurs** and members of RHRMs and United Nations human rights **treaty bodies**. Representatives from RHRMs could participate in the annual meeting of treaty body chairs and in the annual meeting of the Special Procedures mandate holders.

Implementation: all focal points RHRMs, in particular ACHPR, AfHPR, ECOWAS CJ, IACHR, IACourtHR, CoE, ODIHR, and focal points OHCHR NIRMS, SPB, HRTD.

Information regarding countries to be reviewed during the **UPR** should be regularly **submitted** to the UPR Secretariat. RHRMs should be **informed in advance** about **UPR calendar** and deadlines for submissions.

Implementation: focal points all RHRMs, in particular ACPHR, IACHR, CoE, ODIHR and focal points OHCHR UPR.

Joint press releases, declarations and statements, regarding key issues or situations should become more systematic.

Implementation: focal points ACHPR, IACHR, CoE, ODIHR and focal points SPB, HRTD.

Thematic reports should be regularly **shared**, i.e., United Nations Secretary General's reports. In addition, **thematic areas** which could be jointly addressed should be **identified**.

Implementation: focal points all RHRMs except the AfHPR and focal points OHCHR, RDD, SPB, HRTD (i.e. General Observations).

A **portal page** containing information on cooperation between United Nations and RHRMs should be created.

Implementation: focal point OHCHR NIRMS.

Technological tools such as Skype, teleconferences should be used to maintain a permanent contact between secretariats.

Implementation: focal points all RHRMs and focal points OHCHR.

Exchange of lists of Secretariat staffs and other information material to facilitate desk-to-desk exchanges and coordination.

Implementation: focal points of all RHRMs and focal points.

2. Mid-term recommendations

User-friendly **web links** leading to the web pages of other human rights mechanisms should be available on the websites of all human rights mechanisms to the extent possible

Implementation: focal points all RHRMs.

Regular thematic meetings to share information and discuss substantive issues should be held.

Implementation: focal points all RHRMs and focal points OHCHR RDD, HRTD and SPB.

Staff exchanges **between secretariats** of United Nations and RHRMs should be encouraged. The establishment of MoUs can contribute to this endeavour.

Implementation: focal points CoE, ODIHR, ACHPR, IACHR, IACourtHR, AfHPR, ECOWAS CJ and focal points OHCHR HRTD and SPB.

A **matrix** containing the joint activities between United Nations and RHRMs should be created.

Implementation: OHCHR focal points, in particular NIRMS with the collaboration of all focal points RHRMs and OHCHR focal points.

In accordance with their respective mandates, RHRMs should **follow up on United Nations (Treaty bodies, Special Procedures, UPR)** recommendations and **vice-versa**.

Implementation: focal points all RHRMs, in particular CoE, ODIHR, ACHPR, IACHR, IACourtHR, ECOWAS CJ and focal points OHCHR HRTD, SPB, UPR.

The practice of elaborating **joint reports** (including thematic and country reports) and **publications, standards and guidelines** should be expanded.

Implementation: focal points CoE, ODIHR, ACHPR, IACHR and OHCHR focal points FOTCD, RDD, SPB.

Increase the number of **joint country visits**.

Implementation: focal points ACHPR, IACHR, CoE, ODIHR, and OHCHR focal points SPB, FOTCD.

Joint promotional activities should be undertaken. In addition, **joint advocacy efforts** should be made in order to increase the number of **ratifications** of United Nations and regional human rights instruments.

Implementation: focal points ACHPR, AfHPR, IACHR, IACourtHR, AICHR, ACWC, IPHRC, AHRC, ECOWAS CJ and focal points OHCHR HRTD, FOTCD, SPB.

Meetings on **new developments**, including new instruments, standards and jurisprudence should be held regularly.

Implementation: focal points all RHRMs, in particular ACHPR, AfHPR, IACHR, CoE, ODIHR and OHCHR focal points HRTD, UPR, SPB, RDD, FOTCD.

Cooperation between **RHRMs and OHCHR field presences**, in particular regional offices should be reinforced.

Implementation: focal points all RHRMs and OHCHR focal points FOTCD.

Periodic reports of United Nations and RHRMs should be regularly exchanged.

Implementation: CoE, ODIHR, ACHPR, IACHR, AHRC and OHCHR focal points HRTD, FOTCD.

The **list of issues** prepared before the review of States by the Treaty Bodies should be shared with RHRMs.

Implementation: focal points OHCHR HRTD.

Regional meetings in which joint planning is discussed should be held.

Implementation: CoE, ODIHR, IACHR, ACHPR and OHCHR focal points FOTCD.

3. Long term recommendations

A centralized **database** containing updated information (reports, decisions, recommendations, etc.) from United Nations and RHRMs should be created.

Implementation: focal points all RHRMs and OHCHR focal points NIRMS, HRTD, SPB, UPR, RDD

Contributions from RHRMs to the **UPR** should be increasingly considered as **official documents** by the Human Rights Council and States participating in the review. In addition, the UPR **could take into account the ratification of regional human rights instruments and implementation** of the decisions and recommendations **of RHRMs, and vice versa**. RHRMs should be considered by the United Nations and the international community as relevant partners in assisting States in implementing the outcome of the UPR, as appropriate.

Implementation: focal points CoE, IACHR, ACHPR, ODIHR and OHCHR focal points UPR.

The **field presences** of **regional intergovernmental organizations**, United Nations **country_teams** and the regional offices of the United Nations Development Programme (UNDP) should reinforce their collaboration. OHCHR should facilitate this collaboration.

Implementation: all focal points RHRMs and OHCHR focal points FOTCD.

Technical assistance to States should be enhanced. **Joint training programmes** and projects to improve the knowledge of United Nations and RHRMs should be put in place.

Implementation: focal points all RHRMs, in particular CoE, IACHR, IACourtHR, ACHPR, AfHR, ODIHR, ECOWAS CJ and OHCHR focal points HRTD, SPB, RDD, UPR, and FOTCD.

Annex III

[English only]

Regional consultation for the Americas on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, in particular persons deprived of their liberty

Washington D.C., 29 and 30 November 2011

Conclusions

The President of the United Nations Committee Against Torture, the Vice-president of the United Nations Sub-committee on the Prevention of Torture, the United Nations Special Rapporteur on Torture and other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment, the Inter-American Commission of Human Rights (IACHR)'s Rapporteur on detainees' rights, IACHR's President, IACHR's Executive Secretary, professional Staff from the IACHR and the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR), as well as representatives of National and Local Preventive Mechanisms of Torture (NPMs) from the region, National Human Rights Institutions (NHRIs) and civil society organizations met to identify concrete ways and means to enhance cooperation between the United Nations and Inter-American human rights mechanisms on the fight against torture and other ill treatment, taking into account key working areas identified during the International workshop on cooperation between international and regional human rights mechanisms held in Geneva in 2010 (A/HRC/15/56), namely: exchange of information, possible joint activities and follow-up to recommendations, as well as NPMs' and Civil Society Organizations' role.

Participants suggested to further developing the following concrete means and ways of cooperation:

1. United Nations and Inter-American Human Rights mechanisms coordination body

In 2011, representatives of the United Nations and the Inter-American Human Rights mechanisms against torture met twice to coordinate their activities and to identify areas of cooperation. In order to formally establish this coordination body, it was agreed:

- To hold periodic meetings -twice per year- in order to, among others, coordinate activities, exchange information, identify common thematic priorities, analyze substantive issues, discuss strategies and priorities, identify complementary areas so as to avoid duplicity, as well as exchange work plans and calendars.
- The work of this coordinating body should be public and transparent. The participation of civil society organizations, NPMs, and NHRIs, among others, will be promoted so as to report on its progress.

2. Exchange of information

To promote exchange of information between the Secretariats of the IACHR and OHCHR, including the CAT, the SPT and the United Nations Special Rapporteur against Torture on the following issues:

- Preparation of country missions in the region: country information, including the human rights situation, list of places to visit, discussion on strategies for visits and recommendations previously issued for possible follow-up, as well as the mission's terms of reference.
- Jurisprudence, standards and statements on general issues and individual cases, including precautionary measures, urgent appeals, allegation letters and statistical data.
- Work plans, agendas and timeframes, for example, countries to be examined by the Treaty Bodies, guidelines for NPMs (SPT), countries to visit, undergoing general observations and thematic reports.
- Working methods, experiences and best practices.
- Sharing more protective standards, for instance on the rights of persons with disabilities. Recognize the development of these standards and make possible that both United Nations and Inter-American human rights mechanisms on torture refer to the Convention on the Rights of Persons with Disabilities.

3. Joint Activities

Proposals to overcome challenges related to joint activities were discussed, including specificities of each mandate, confidentiality and available resources. The possibility of undertaking the following joint activities was discussed:

- Press releases and public statements on specific cases and/or special dates (Human rights day, international day in support of victims of torture - June 26, International women's day, etc.).
- Staff exchanges to strengthen mutual institutional knowledge and participation and/or assistance from United Nations and Inter-American mechanisms' members and secretariats in each other's periodic activities (hearings, working sessions, annual meetings, etc.).
- Joint visits: when appropriate, convenient, and feasible, conduct joint visits (for example, following the model used by the joint visit of the United Nations and Inter-American Rapporteurs on the right to freedom of expression to Mexico). In addition, support and/or involvement of mechanisms' members and secretariats in each other's visits may be considered.
- Joint reports, such as thematic reports and reports on specific issues.
- As a follow up to the meeting between mechanisms held on 28 November 2011, it was decided to draft a joint report. It will follow up to recommendations issued by United Nations and Inter-American mechanisms on torture adopted between 2007 and 2010. The report will include inputs from relevant States, NHRIs, NPMs and civil society organizations. It was suggested to consider the possibility of incorporating other Treaty Bodies as well as other regional and international human rights mechanisms. This report would be the first step of a cooperation process between mechanisms aimed at identifying common thematic priorities as well as possible future joint reports and joint actions.

- Joint precautionary measures and urgent actions, including joint letters for urgent cases as well as simultaneous letters on the same case.
- Promote the ratification of both systems' human rights instruments. Furthermore, joint promotion and joint support to the creation and appointment of members of NPMs. Once NPMs are established, to promote and support their strengthening in accordance to the OPCAT.
- Joint raising awareness, capacity building and advocacy activities.

4. Coordination with other human rights mechanisms

- Promote further coordination with other mechanisms, such as the Treaty Bodies (CCPR, CRC, CRPD, CEDAW, CMW, CED, CESC, CERD) and Special Procedures (Special Rapporteur on Terrorism, Migrants, Transitional Justice, Violence against Women, among others) taking into consideration that torture is a cross-cutting issue.
- Participation of these mechanisms in the exchange of information and joint activities.

5. Follow-up to recommendations

- Recognize the importance of recommendations issued by other mechanisms and use them as working tools.
- Elaborate joint strategies aimed at following up to recommendations.

6. Review process of the United Nations Standard Minimum Rules for the Treatment of Prisoners

- Request that United Nations and Inter-American human rights mechanisms, as well as civil society organizations, NPMs and NHRIs are involved in the review process of the United Nations Standard Minimum Rules for the Treatment of Prisoners, given their experience and their deep knowledge of the rights of persons deprived of their liberty.

7. Universal Periodic Review

- Promote the formal recognition of regional mechanisms' submissions to the UPR, in particular those provided by the IACHR (possibility to include regional mechanisms' submissions in a separate section within the relevant stakeholders' summary).
- Improve communication channels and exchange of information between the IACHR and the UPR Secretariat.

8. Role of the National Preventive Mechanisms (NPMs)

- Promote holding thematic hearings on the fight against torture before both the United Nations and the Inter-American human rights systems, in particular in relation to the situation of NPMs in the region, with the participation of NPMs, NHRIs and NGOs.
- Provide joint support to NPMs in the follow-up to their recommendations.
- Jointly promote the creation and establishment of NPMS in those countries which in spite of having ratified the OPCAT, have not established a NPM within the deadline

set by it (one year). Promote the ratification of the OPCAT by those States which have not ratified it yet.

- Identify synergies between the United Nations and the Inter-American human rights systems and reinforce their support to NHRIs so as to make them Paris Principles complainant, in particular those which have been designated as NPMs.
- Disseminate State obligations in the fight against torture, especially those assumed by ratifying the OPCAT.
- Find opportunities for discussion and for exchange of information between NPMs. These meetings should also include discussions on the challenges they face (mandate, working methods, lack of response from the State, among others).
- Promote cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms with regard to the monitoring of detention places for persons with disabilities and related programmes, taking into account the Convention on the Rights of Persons with Disabilities, in particular its article 16.3 which establishes State's obligations to monitor those places of detention and related programmes through independent authorities.

9. Role of Civil Society Organizations

- Actively participate in the ratification process of the OPCAT, as well as in the creation and establishment of NPMs where they do not exist yet, with the view that they comply with the SPT guidelines and the Paris Principles.
- Follow up to and dissemination of recommendations made by the two human rights systems on torture through various means, including mapping of compliance with recommendations, reports and follow up to recommendations on individual cases.
- Discuss with States and among themselves the actions to be undertaken to ensure that recommendations are implemented. Participants highlighted the role that civil society organizations play in the analysis of national situations, as well as in identifying the most appropriate means to elaborate the above mentioned mapping.
- Request that thematic hearings aimed to developing standards on prevention and protection against torture are held; and promote the participation of NGOs in SPT sessions and in IACHR hearings.
- Work along with the United Nations and Inter-American human rights mechanisms in activities allowing the exchange of views on strategies and priorities to fight torture in the region, including countries to be visited and definition of thematic priorities, as occurred in the 2011 regional consultations carried out by the United Nations Special Rapporteur on torture. Furthermore, to open spaces allowing the involvement of civil society organizations in SPT's (sessions) and IACHR's (hearings) discussions on key issues, as well as in the establishment of NPMs and actions aimed at improving them.
- Strategic and complementary use of United Nations and Inter-American human rights mechanisms through provision of information, requests for urgent appeals, allegation letters and precautionary measures, as well as active participation in the preparation, development and follow up to visits of the SPT, CAT, United Nations and IACHR Rapporteurs on torture. In addition, to provide information for thematic reports and submit shadow reports to these mechanisms, among others.
- Strategic litigation before both human rights systems in order to obtain concrete results, for instance the closure of a detention centre.

- Use United Nations and Inter-American human rights mechanisms' statements as tools for advocacy regarding States' public policy planning.
- Strengthen a regional NGO platform on the fight against torture in order to articulate the strategies to be followed by civil society organizations in this field. Some participants suggested that the APT lead this initiative.
- Discuss ways to improve the OPCAT Contact Group which is strategic to interact with the SPT and other regional bodies, as well as to jointly assess the implementation of the OPCAT.
- Trying to replicate in the negotiation of other treaties the important role played by civil society organizations in the adoption of the Convention on the Rights of Persons with Disabilities. It was also proposed to seek the creation of communication channels between NGOs specialized on torture and NGOs specialized on disability rights.

Annex IV

[English only]

Regional consultation for Europe on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, especially people deprived of their liberty

Geneva, 15 and 16 December 2011

Conclusions

Participants to the regional consultation included a member of the Committee Against Torture, a member of the Sub-committee on the Prevention of Torture, the United Nations Special Rapporteur on Torture and other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment, the President, as well as the Deputy Executive Secretary of the European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT), the manager of the NPM European Project of the Council of Europe's (CoE) Directorate General of Human Rights and Rule of Law, a representative of the European Union's Fundamental Rights Agency (FRA), the Head of the Human Rights Department of the OSCE Office for Democratic Institutions and Human Rights (ODIHR), the Indonesia Representative and Chair of ASEAN Intergovernmental Commission of Human Rights (AICHR), staff of the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR), representatives of National Preventive Mechanisms (NPMs), National Human Rights Institutions (NHRIs) from the region, and civil society organizations. The aim of the regional consultation was to identify concrete means and ways of cooperation between the United Nations and European Human Rights Mechanisms on the fight against torture and other ill treatment, taking into account key areas identified during the International workshop on cooperation between international and regional human rights mechanisms held in Geneva in 2010 (A/HRC/15/56), namely: sharing of information, possible joint activities and follow-up on recommendations by human rights mechanisms, as well as the role of NPMs and civil society organizations.

Participants discussed and suggested to develop means and tools of cooperation including:

1. Information sharing

- Considering the importance of access to information for the prevention of torture and the protection of victims of torture, the participants discussed and to a large extent agreed on the need to share information between United Nations and European mechanisms on torture, taking into account their respective confidentiality clauses, if applicable.
- United Nations and European human rights mechanisms on torture^a could advocate with States to share relevant reports of the CPT with the SPT and vice-versa in a

^a The term "human rights mechanisms on torture" used in this document includes mechanisms related to the protection of the rights of persons with disabilities.

systematic manner immediately upon receipt, provided that they are treated as confidential.

- United Nations and European human rights mechanisms on torture could advocate with States to invite NPMs to the meetings between authorities and SPT/CPT at the end of visits.
- Regular contact between secretariats of different mechanisms could also be established in order to share plans of work, contact details, calendars, methods of work etc. This also includes other relevant mechanisms, for instance the United Nations Working Group on Arbitrary Detention and the Committee on the Rights of Persons with Disabilities (CRPD).
- Thematic meetings could be organized between United Nations and European human rights mechanisms on torture so as to make progress in both the standard setting and to discuss substantial topics, such as pre-trial detention, solitary confinement, detention of migrants, secret detention, persons with disabilities deprived of their liberty, including in health care institutions and social care homes, etc.
- Participants endorsed the proposal made during the regional consultation in the Americas on the need that United Nations and regional human rights mechanisms on torture, the CRPD as well as NPMs, NHRIs and NGOs^b working on the issue be involved in the process of review of the Standard Minimum Rules for the Treatment of Prisoners which is currently taking place under the auspices of UNODC.
- It was highlighted that there is information related with both United Nations and European human rights mechanisms on torture, in particular the SPT and the CPT, which is not confidential and can be shared. For instance, methods of work, experiences, contact details of interlocutors, criteria to interview detainees, criteria to visit places of deprivation of liberty, etc.
- A global strategy against torture could be developed in order to avoid duplication and overlaps. Every mechanism should have a role in the development of this strategy.
- The CoE's European NPM Project will continue to facilitate a forum whereby international, regional and national torture prevention bodies can meet in thematic and country workshops so as to continue to share good practices and methodologies.

2. Possible joint activities

- Arrangements of cooperation could be established between United Nations and European human rights mechanisms on torture, for example working groups on issues such as development of common standards, including evolving standards relevant to torture developed by other bodies, such as the CRPD, implementation of recommendations of different mechanisms, joint trainings, especially to the police and the judiciary, etc. NHRIs, NPMs and NGOs should be involved as much as possible in such joint initiatives.
- It was suggested that European and United Nations human rights mechanisms could encourage the ratification of treaties adopted within each other's intergovernmental organizations. For instance, the CPT could encourage the CoE's member States to ratify the United Nations the Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman

^b The term "NGOs" used in this document includes Disabled People Organizations (DPOs).

or Degrading Treatment or Punishment, the OPCAT and the United Nations Convention on the Rights of Persons with Disabilities.

- The possibility of inviting countries outside the European region to ratify the European Convention for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment was flagged, in particular in the context of the evolving situation in North Africa.
- Endeavours could be made for joint advocacy to encourage States to extend standing invitations to United Nations mandate holders and also to accept requests for visits from them, especially the United Nations Special Rapporteur on Torture.
- It was proposed that regular meetings between United Nations and European human rights mechanisms on torture be held in which expertise on issues in relation to torture, best practices and lessons learned could be shared. NHRIs, NPMs and NGOs should be involved as much as possible in such meetings.
- Joint press releases could be issued by several human rights mechanisms only for specific situations or events in order to preserve their exceptional character.
- Joint capacity building activities may also be carried out, in particular with regard to the protection of the rights of persons with disabilities deprived of their liberty and CPRD standards.
- Bearing in mind the public SPT Guidelines on NPMs, both United Nations and European human rights mechanisms on torture could assist States in the establishment of NPMs and could jointly provide technical assistance to them, once they are established United Nations and European mechanisms would try to coordinate their assistance to NPMs so as to avoid overlaps and duplication.
- Participants highlighted the significant impact of joint activities at the local level. They suggested increasing the number of joint activities of United Nations and European human rights mechanisms on torture.
- Cooperation between CAT and CPT could be strengthened and expanded to United Nations mechanisms, such as the CRPD, and other regional mechanisms.
- Cooperation with United Nations relevant agencies should also be strengthened, for instance with the World Health Organization's in the framework of the Quality Rights Project
- Participants expressed the view that there could be a need in specific cases to keep track of persons or groups of persons who have cooperated with United Nations and European mechanisms to ensure their protection from reprisals.
- Participants mentioned the importance for the Human Rights Council Special Procedures to act in accordance with their Code of Conduct when interacting with their colleagues from other mechanisms.

3. Follow up to recommendations

- It was suggested that a working group between United Nations and European human rights mechanisms on torture be established to discuss concrete ways of cooperation with regard to follow up on recommendations made by different bodies.
- Regular contact between United Nations and European human rights mechanisms on torture should be increased to follow up on the implementation of their recommendations. Videoconferences could contribute to a better coordinated follow up.

- National actors, including NPMs, NHRIs, and NGOs should be encouraged to follow up on international and regional recommendations, taking into account the fact that they are closer to the ground and thus in a better position to do the follow-up.
- Participants have expressed the view that joint advocacy with States aimed at implementing common recommendations of United Nations and European human rights mechanisms on torture could be conducted.
- Regional workshops and national round tables, including regional and national stakeholders, could be held to review implementation of recommendations from different mechanisms.
- Follow up visits by both United Nations and European human rights mechanisms on torture could be undertaken to States in need of assistance for implementation of recommendations.
- It was agreed that NPMs can play a key role in the follow up to recommendations resulting from United Nations and European human rights mechanisms on torture and should be encouraged to do so. For example, NPMs can follow up on CAT and CPT recommendations. It was also proposed that NPMs follow up on CRPD recommendations when relevant.
- Participants expressed the view that intergovernmental bodies, like the Human Rights Council and the Council of Europe Committee of Ministers play an important role in persuading States to implement recommendations. For instance, during the Universal Periodic Review, the Human Rights Council can add recommendations to this effect. Similarly, the Committee of Ministers of the Council of Europe could follow up on the CPT's public statements.
- It was suggested that recommendations should be structured in the order of priorities to facilitate their prompt implementation, as it is being done by CAT.
- Given the importance of access to information in the context of prevention of torture and protection of victims of torture at national level, reports from United Nations and European human rights mechanisms on torture could be made available in national languages and accessible formats.
- It was proposed that contributions from regional human rights mechanisms to the UPR could be included as a separate section in OHCHR's summary of stakeholder's information, similarly to the contributions from A status NHRIs.

4. Role of NPMs

- Participants expressed the view that NPMs should increase the exchange of experiences, best practices, lessons learned and methods of work among them. The important role played by the CoE European NPM Project in this regard was underscored.
- The NPMs' role in the follow up to recommendations resulting from both United Nations and European human rights mechanisms on torture was highlighted. Participants encouraged them to always take these recommendations into account in their day-to-day work.
- It was proposed that both the CPT and the SPT share internal tools on methodology with different actors working on torture, including NPMs and NGOs, provided that they are not confidential. CPT's practice of declassifying internal documents was welcomed and other mechanisms were encouraged to do so.

- Participants expressed the view that NPMs' members could be invited as experts to visits undertaken by both the CPT and SPT. Some challenges were highlighted, including the fact that the SPT can only invite experts who are on the SPT's roster of experts, as well as that the CPT can only invite NPMs' members if they are not nationals from the country where the visit is going to take place.
- It was proposed that NPMs' members take part in trainings of new members conducted by both the SPT and the CPT.
- Participants expressed the view that a way to maximize and share with other regions the results of the European NPM Project is inviting NPM's members from other regions to its workshops and visits. In this regard, it was mentioned that the European NPM Project is looking to expanding the Project to facilitate sharing of methodological tools and NPM reports, as well as reaching out to share the European NPM Network's experience with other regions and new NPMs.
- Discussions also touched upon how international and regional torture prevention bodies can help NPMs with any serious systemic issue, such as lack of budgetary resources, and raise this with the relevant State.

5. Role of NGOs

- Participants proposed that NGOs actively participate in the establishment of NPMs. The process of establishment of NPMs should be open, transparent and inclusive.
- It was suggested that focal points or working groups can be established in States in order to develop a strategy on NPM budget, legislation, with the participation of NGOs.
- It was proposed that other international and regional actors, such as OHCHR, ODIHR, OSCE field missions, CoE field offices, and international NGOs are invited to take part in the process of establishment of NPMs.
- It was highlighted that NGOs can play an active role in the monitoring activities of NPMs. Examples were given of several countries where such a collaborative model can be found.
- Participants expressed the view that NPMs should engage more with NGOs in their day-to day work. NGOs could provide information, as well as technical assistance to NPMs through joint projects, training of NPMs' staff, advising the NPMs on their methods of work, etc.
- NGOs play an important role in disseminating NPMs' work, including through distribution of NPM's reports, monitoring the implementation of their recommendations by the States authorities and conducting awareness-raising activities about the work of NPMs.
- The NGOs' role as watchdog of the NPMs' performance was highlighted. It was suggested that they actively monitor NPM's work through reports, statements, etc.
- Participants agreed on the important role played by NGOs in identifying best practices developed by both United Nations and European human rights mechanisms on torture as well as key areas of concern. Tools and arrangements to share these best practices should be put in place.
- The key role played by NGOs with regard to follow up to recommendations resulting from both United Nations and European mechanisms was underscored. It was mentioned that they can undertake visits to follow up on recommendations from

United Nations and regional human rights mechanisms on torture. Participants encouraged NGOs to keep making efforts in this regard.

- Participants noted that NGOs have the skills and focus to raise awareness about SPT and CPT activities and recommendations, in particular with regard to visits.
- It was mentioned that there is room for more collaboration between the SPT and NGOs. Participants encouraged both to go further in their cooperation.
- NGOs can play an important role in convening and facilitating constructive dialogues among international, regional and domestic bodies relevant to torture so they can share information about each other's standards and best practices. NGOs having expertise and experience working with specific groups deprived of their liberty can feed into the information sharing process and convene relevant stakeholders.

Annex V

[English only]

Regional consultation for Africa on enhancing cooperation between United Nations and regional human rights mechanisms on prevention of torture and protection of victims of torture, especially people deprived of their liberty

Addis Ababa, 6 and 7 February 2012

Conclusions

Participants to the regional consultation included a member of the United Nations Committee Against Torture (CAT), a member of the United Nations Sub-committee on the Prevention of Torture (SPT), the Special Rapporteur on Prisons and Conditions of Detention in Africa, representatives of the Secretariat of the African Commission on Peoples' and Human Rights (ACHPR), a Judge of the African Court on Peoples' and Human Rights, staff of the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR), representatives of National Preventive Mechanisms (NPMs), National Human Rights Institutions (NHRIs) from the region, and civil society organizations. The aim of the regional consultation was to identify concrete means and ways of cooperation between the United Nations and African human rights mechanisms on the fight against torture and other ill treatment, taking into account key areas identified during the International workshop on cooperation between international and regional human rights mechanisms held in Geneva in 2010 (A/HRC/15/56), namely: sharing of information, possible joint activities and follow-up on recommendations by human rights mechanisms, as well as the role of NPMs, NHRIs and civil society organizations.

Participants discussed and suggested to develop means and tools of cooperation including:

1. Information sharing

- It was agreed that it is necessary to share information between United Nations and African mechanisms on torture in order to avoid overlaps and duplication, as well as to improve their effectiveness.
- Some challenges were highlighted with regard to information sharing, including the lack of institutionalization of ways and means to share information, internal communication problems, the principle of confidentiality of some mechanisms, the lack of trust and the competition between different actors. All these factors prevent the establishment of a regular exchange of information based on reciprocity.
- The role of NGOs, NHRIs and NPMs in relation to information sharing between mechanisms was highlighted as well as the importance of building trust between mechanisms.
- It was highlighted that each mechanism has a different nature and mandate. Therefore, those differences should be taken into account when sharing information. For instance, the SPT and the CPTA have similar but not identical mandates and should share information, provided that confidentiality is respected.

- Participants agreed that there is information that is public and can be easily shared. For instance, methods of work, contact details of interlocutors, criteria to interview detainees, criteria to visit detention places, etc. However, it was agreed that not all kind of information should be shared and confidentiality should still be respected, especially for the sake of protection of victims. At the same time, confidentiality should not hamper the implementation and follow up of recommendations. Thus, participants agreed that different institutional channels should be established in order to share information while respecting its different nature.
- It was suggested that mechanisms on torture should consult each other and share information at different stages in conformity with its working methods: strategic planning, planning of activities, implementation of activities and follow up.
- It was proposed that United Nations and African mechanisms on torture share strategy plans, plans of work, contact details, calendars, urgent appeals sent to the country where the activity is going to take place, i.e. visits, relevant mechanisms' decisions, reports and recommendations, i.e., UPR, CAT, CRPD, ACPHR, the African Court on Peoples and Human Rights, reports from NHRIs and NGOs, etc.
- The importance of designating focal points in each mechanism aimed at enhancing cooperation, in particular information sharing, was underscored. It was proposed that focal points are designated as soon as possible. OHCHR should follow up on this issue.
- United Nations and African mechanisms on torture should ensure that their reports, decisions and recommendations are easily accessible by other mechanisms. This could be facilitated by focal points and by technological means, i.e., websites, mailing lists etc. OHCHR's potential role in facilitating exchanges between mechanisms was highlighted.
- It was suggested to incorporate to this outcome document the recommendations made during the dialogue between United Nations and African Special Procedures Mandate Holders, held in January 2012. For instance, the exchange of the lists of Secretariat staffs responsible for supporting the thematic and geographic mandate-holders or the creation of an email list and other information material to facilitate desk-to-desk exchanges and coordination.
- The role of NGOs with regard to information sharing was highlighted. NGOs ensure that United Nations and African mechanisms on torture have access to good quality information, including information concerning persons with psycho-social disabilities. However, NGOs should not be seen and used only as service providers. Some participants mentioned the challenge of having different NGOs speaking different voices.
- Thematic meetings could be organized between United Nations and African mechanisms so as to make progress in both the standard setting and to discuss substantial topics, including for instance, monitoring psychiatric and social care institutions and CRPD standards. In this connection, it was suggested that for example the CPTA who will start undertaking studies on substantive issues, builds on those developed by United Nations mechanisms.

2. Possible joint activities

- Arrangements of cooperation could be established between United Nations and African mechanisms on torture, for example joint missions, joint press releases, joint urgent appeals, joint seminars and joint capacity building activities. However, some

challenges were mentioned, including limited capacity and resources, different working methods and lack of an institutional framework.

- It was recommended that an institutional framework on cooperation between United Nations and African mechanisms on torture is developed, so as to define the kind of joint activities that could be undertaken, as well as to define responsibilities of each mechanism. It was recommended to reflect on the form that this institutional framework could take, either a general memorandum of understanding (MoU), or specific MoUs between United Nations and African mechanisms on torture, building on the 10 year capacity building programme (TYCBP) for the AU and on the existing MoU between the AU and OHCHR (2010), or a roadmap to concretely address the way forward on cooperation between United Nations and African human rights mechanisms.
- It was also proposed that an amendment is made to the African Charter, in particular to the article 5 by including a specific definition of torture, so as to standardize both United Nations and African norms on the fight against torture. This will allow both mechanisms to enhance their cooperation.
- Alternatively, it was also suggested to amend the rules of procedure of both United Nations and African mechanisms on torture, so as to facilitate cooperation through the definition of a clear institutional framework.
- United Nations and African mechanisms on torture should get more involved in each other's activities and make sure that they involve NHRIs, NPMs and NGOs as much as possible. For instance, they can invite members from other mechanisms to their activities as observers or resource persons, including country visits and sessions in conformity with its working methods.
- Joint publications could be issued by United Nations and African mechanisms on torture, including an annual bulletin containing main activities and best practices on cooperation.
- Joint capacity building activities could also be carried out. In particular, it was suggested to enhance the knowledge of both United Nations and African mechanisms on instruments against torture, including the Robben Island Guidelines and United Nations principles and guidelines.
- It was proposed that exchanges of staff take place in order to share best practices and to allow a better knowledge of each other's working methods.
- It was suggested to submit the recommendations resulting from this regional consultation to the annual meetings of United Nations mechanisms (Treaty Bodies and Special Procedures), as well as to the ACPHR plenary. For instance, it was suggested to use the forthcoming annual meeting of the Treaty Bodies' Chairpersons, which is scheduled to be held in June 2012 in Addis Abba.
- United Nations mechanisms on torture and OHCHR should be invited to participate as a partner in the expert workshop to commemorate the 10th anniversary of the Robben Island Guidelines which will be held later in 2012 in South Africa.
- A joint press release of both United Nations and regional mechanisms, including African mechanisms mandated to fight against torture should be issued on the occasion of the international day in support of victims of torture (26 June).

3. Follow up to recommendations

- United Nations and African mechanisms on torture should use their country visits to follow up on each other's recommendations. Both mechanisms should acknowledge

and facilitate the key role of national actors, including NPMs, NHRIs, and civil society organizations in relation to follow up on their recommendations. Feedbacks after country missions are essentials.

- It was proposed that contributions from regional human rights mechanisms to the UPR be included as a separate section in OHCHR's summary of stakeholder's information, similarly to the contributions from A status NHRIs. OHCHR's role in this regard was highlighted. At the same time, African mechanisms should commit to prepare the reports to be submitted.
- United Nations and African mechanisms should encourage States to incorporate United Nations and regional treaties on torture into their domestic legislation and ensure its effective implementation, so recommendations can be more effectively and promptly implemented. In this regard, it was proposed that both mechanisms provide support to the CPTA in the elaboration of the model law on criminalization of torture, and in its wide dissemination once finalized.
- There was also a debate on the issue that laws providing for the detention of persons with psycho-social disabilities must be reviewed so as to be complainant with CRPD standards. In addition, monitoring of centers of detention for persons with psycho-social disabilities should include monitoring of the legality of the detention.
- It was suggested that a mechanism to follow up on the recommendations resulting from this regional consultation is established. Further discussions between United Nations and African mechanisms on torture should be held so as to define possible modalities of this follow up mechanism.
- The African Union Member States may want to consider to ratifying the Convention on the Rights of Persons with Disabilities, as the EU did. Furthermore, the African Union should encourage African States which have not ratified the CRPD and its Optional Protocol, to do so.
- It was recommended that speeding up the procedures of the ACHPR would facilitate follow up.
- It was suggested that a better quality of recommendations would have a positive effect on the effectiveness of their follow up.

4. Role of NPMs

- Participants expressed the view that NPMs should increase the exchange of experiences, best practices, lessons learned and methods of work among them, especially within Africa. In this regard, it was recommended that synergies between the ACPHR and the Network of African National Human Rights Institutions (NANHRI) are established.
- The European NPM project was highlighted as a good practice and opportunity for cross regional exchange. It was proposed that African NPMs officially request to participate in meetings organized by the European NPM Project.
- NPMs' role in the follow up to recommendations resulting from both United Nations and African mechanisms on torture was highlighted. Participants encouraged them to take these recommendations into account in their day-to-day work.
- The relationship between NPMs and the SPT should be further developed. Cost-effective ways of communication should be sought, including conference calls and more direct exchanges.

- An interfaced between African NPMs, the SPT and the CPTA should be established. The idea of a regional NPM network should be further explored.
- National actors such as NHRIs and NGOs should cooperate more with NPMs, in order to complement and reinforce each other. They can for example, jointly organize thematic seminars to which the SPT and the CPTA could be invited to participate.
- On the other hand, NPMs should engage more with NGOs in their day-to-day work. Legal obstacles to this collaboration should be removed.
- With respect to the ACPHR, it was suggested the creation of a permanent platform between African NPMs and the ACPHR, in particular to enhance engagement with the Special Rapporteur on prisons and conditions of detention in Africa and the CPTA.
- A call to the CPTA was made in order to define a strategy of engagement with NPMs outside ACPHR's sessions. It was also suggested that the CPTA shares its strategic plan with NPMs, as well as that it develops a gap analysis project aimed at evaluating NPMs' effectiveness.
- With regard to United Nations mechanisms, it was recommended that the SPT and OHCHR, in collaboration with the CPTA develop a relationship of proximity with African NPMs aimed at assessing their effectiveness, as well as to build their capacities.
- United Nations and African mechanisms should encourage States to take commitments to establish NPMs and to strengthen the existent ones, including their legal framework, their independence as well as their human and financial resources. It was mentioned that this is already an existing practice of CAT when reviewing State parties' periodic reports.
- A call to the United Nations was made so as to assess its technical support to NPMs, as well as to create innovative ways to facilitate NPMs' access to it.
- NPMs should engage with subregional human rights mechanisms, including ECOWAS and East Africa Courts of Justice.

5. Role of NGOs

- The key role played by NGOs with regard to follow up to recommendations resulting from both United Nations and African mechanisms was underscored. This monitoring function should be based on constructive dialogue and cooperation with Governments. However, their independence should be preserved. It was mentioned that NGOs can undertake visits to follow up on recommendations from United Nations and regional human rights mechanisms on torture. Participants encouraged NGOs to keep making efforts in this regard.
- It was recommended that United Nations and African mechanisms on torture reports are made public as much as possible, so as to allow NGOs to follow up on them. For instance, the reports of the forthcoming "NPM focused" missions of the SPT.
- NGOs role in the establishment of NPMs was highlighted. It was suggested that NGOs continue to form coalitions that help in the process of establishment of NPMs, as well as with regard to their functioning by contributing to make them complainant with OPCAT and SPT guidelines on NPMs.
- The NGO's role as watchdog of the NPMs' performance was highlighted. It was suggested that they actively monitor NPM's work through reports, statements, etc.

- NGOs play an important role in disseminating information on African and United Nations mechanisms on torture, as well as on NPMs' work, including through distribution of reports and awareness-raising activities. The importance that NGOs receive feedback and information from these mechanisms was highlighted.
 - Participants agreed on the important role played by NGOs in identifying best practices developed by both United Nations and African human rights mechanisms. Tools and arrangements to share these best practices should be put in place.
 - NGOs' capacities should be reinforced. United Nations and African mechanisms on torture should conduct capacity building activities aimed at facilitating NGOs' access to information on their functioning.
 - With regard to victims and witness protection, it was highlighted that confidentiality and other protection mechanisms should be put in place so as to enhance NGOs' role in the fight against torture.
 - The role that NGOs can play in bringing up the specificities of human rights situations in various African countries was highlighted. NGOs can facilitate a focused approach of United Nations and African mechanisms on torture in their engagement.
 - NGOs can play an important role in convening and facilitating constructive dialogues among regional, international and domestic mechanisms on torture so they can share information about each other's standards and best practices. NGOs having expertise and experience working with specific groups deprived of their liberty can feed into this information sharing process and convene relevant stakeholders.
-